

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٧ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 24.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/165

النتائج الاولية للتحقيق، وحسب وزير الداخلية اللبناني

اسرائيل متورطة في تفجير الجامعة الامريكية في بيروت!

● احد المتهمين اعترف بانه عمل بناء على اوامر مسؤولين في المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني ●

* بيروت - «و.ص.ف» - اعرب وزير الداخلية اللبناني، اللواء سامي

● البقية على صفحة ٤ ●

عشية البحث في الحكومة حول البطالة (في جلستها اليوم، الاحد) دائرة الاحصاء المركزية تصحح تقرير وزارة العمل:

١٨٠ الف عاطل عن العمل وليس ١٤٥ الفا

على اثر تقرير «الاتحاد» حول البطالة في الوسط العربي (٢٢٪ على الاقل)، الجبهة تطالب الحكومة باشراك نقابيين ومتخصصين عرب في بحثها حول البطالة واشراك العرب في الحلول الجذرية

[redacted] (اقرأ ص ١٢)

المفاوضات الثنائية في واشنطن في الرابع من الشهر القادم □ مقربو شمير: لا نتحمل اكثر!

ذهول في اسرائيل - بوش تجاهل

شمير وارسل الدعوات من وراء ظهره!

● بوش رفض طلب شمير فرض استمرار المباحثات في قبرص بعد واشنطن ● شمير سيعقد غدا اجتماعا للحكومة - لا يستطيع الرفض وسيوافق بشروط ● د. حنان عشراوي تطالب بضمان كل التسهيلات للوفد الفلسطيني ● المطالبة باعادة الحوار الامريكي مع م.ت.ف ●

خسارة اخرى.. والحركة الاسلامية في تراجع مستمر

نجاح كبير للكتلة الوطنية في انتخابات رابطة الجامعيين في الخليل

* اوساط تجارية في القدس تطالب بوقف المماطلة واجراء الانتخابات لغرفة تجارة المدينة *

● احمد التميمي ●

* القدس - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، وخلال اقل من شهر واحد سجلت الحركة الاسلامية في المناطق المحتلة تراجعا جديدا بخسارتها الكبيرة امام الحركة الوطنية وذلك في الانتخابات التي جرت يوم امس الاول الجمعة.

● البقية على صفحة ٤ ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاهلت الادارة الامريكية، تجاهلا كاملا، وجود رئيس

● البقية على صفحة ١٠ ●

● جورج بوش ●

عشية بدء المفاوضات الثنائية

تنسيق فلسطيني - سوفييتي لضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

● شفاردنادزه يجتمع مع ابو مازن ود. عبد الشافي والحسيني ●

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي - في الوقت الذي اجتمع فيه د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض والاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الهيئة الاستشارية، صباح امس السبت، مع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، وصل موسكو وفد فلسطيني رسمي برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصل الحسيني ود. عبد الشافي الى موسكو، امس الاول، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفييت بهدف التنسيق من اجل مسيرة السلام في الشرق الاوسط عشية المرحلة الثانية من مؤتمر السلام وبدء المفاوضات الثنائية.

واجتمع عبد الشافي والحسيني، صباح امس، بوزير الخارجية شفاردنادزه. وتم خلال الاجتماع تبادل الاراء حول المواقف والخطوات التي

● البقية على صفحة ١٠ ●

افتتاح مهرجان دمشق السينمائي الدولي

● المهرجان يستضيف المخرج النصراوي ميشيل خليفة ●

● دمشق - و.ص.ف -

افتتحت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار مساء امس السبت الدورة السابعة لمهرجان دمشق السينمائي الدولي الذي يقام مرة كل عامين ويستمر اسبوعا.

وفي كلمة الافتتاح شددت العطار على الطابع الثقافي للمهرجان ودعت الى وضع حد «لموجة الافلام التي املتها المتاجرة بالفن» والى ارضاء تذوق الجمهور الى «افلام من نوع آخر ذات مواضيع اشمل واغنى واعمق وتقنيات من مستوى ارفع».

ورحبت الوزيرة السورية بالمشاركين في اللقاء، الذي يبدأ مباشرة بعد حفل الافتتاح بعرض فيلمين من انتاج «المؤسسة العامة للسينما» في سوريا احدهما قصير بعنوان «حكاية مسمارية» والثاني

● البقية على صفحة ١١ ●




● ميشيل خليفة ●

تعازينا الحارة

الى عموم آل دغش بوفاة المأسوف على شبابه حسام عارف دغش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب والشبيبة دير حنا

كلمة الاتحاد

مؤتمر حزب «العمل» – صراع حاد .. لم ينته!

* كان المؤتمر الخامس لحزب «العمل» الذي انهى اعماله مساء الخميس الماضي ساحة للنقاش الساخن والصراع الحاد بين التيارات والاجنحة المختلفة في حزب «العمل» سياسيا واجتماعيا وفكريا، وبالاساس بين معسكر «الحمائم» ومعسكر «الصقور».

وكل من راقب المؤتمر عن كثب لاحظ نشاطا واسعا جدا لمختلف القوى الصاعدة في الحزب، من شبان واكاديميين ونساء ونشطاء نقابيين ممن ضاقوا ذرعا بالمنافسة «الابدية» بين بيرس ورابين ويريدون لحزبهم ان يتجدد وان يتطور دمقراطيا ليكون بديلا لليكود. وبالاضافة للقضية الاساسية (قضية السلام مع الفلسطينيين والعالم العربي) احتلت مسائل مثل طبيعة الهستدروت والصلة بين النقابات والاقتصاد الهستدروتي ومكانة المرأة ووضع العرب في اسرائيل وفصل الدين عن الدولة حيزا مركزيا في النقاشات والقرارات.

وخلال الابحاث والقرارات حدث تطوران هامان مع انهما غير كافيين:

* قرر المؤتمر، عبر صراع حاد جدا، الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني والغى البند الذي يرفض الحوار مع م.ت.ف، كما قرر ان مطلب «الحل الوسط الاقليمي» يسري على كل الجبهات بما فيها الجولان.

* قرر المؤتمر، ايضا، عبر صراع حاد جدا ورغم معارضة بيرس ورابين وكل القيادة، العمل لفصل الدين عن الدولة «انقاذا للدين وانقاذا للدولة» كما قال النائب ابراهام بورغ، ولمنع استمرار الابتزاز المالي، والسياسي للاحزاب «المتدينة».

اننا نقول، بكل وضوح ان خطوات «العمل» في الاتجاه الواقعي قصيرة جدا وبطيئة جدا. ولكن المشجع هو ان ضغط التيار الواقعي كان قويا وزحزح مواقف الحزب في اتجاه الواقعية. ويهذا حق القول ان تيار «الحمائم» صد تيار «الصقور».

ولكن الحقيقة تظل حقيقة. ان حزب «العمل» متخلف جدا عن حاجات اسرائيل الحقيقية وحاجات السلام العادل. فبدون الاعتراف في التخلص من الاحتلال وتجسيد حق تقرير المصير يظل موقف العمل خاطئا، مشوها، مبلبلا، مائعا وعاجزا عن ان يكون بديلا لليكود ونهجه.

ولا نخاطر بالتنبؤات اذا قلنا ان الصراع سوف يستمر، في حزب «العمل» وسوف يشتد، بعد المؤتمر ايضا.

(«الاتحـــــاد»)

بيلين يدعو احزاب اليسار الصهيوني الى خوض انتخابات الكنيست في قائمة مع حزب العمل

*** في اجتماع باشتراك قادة «راتس» و«مبام» و«شينوي»، امس: يجب على قوى اليسار الصهيوني ان تتوحد سياسيا وايديولوجيا ***



● يوسي بيلين ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عضو الكنيست يوسي بيلين (العمل) احزاب «مبام» و«راتس» و«شينوي» الى خوض انتخابات الكنيست القادمة في قائمة واحدة مع «العمل» تكون «قائمة اليسار الصهيوني».

وقال بيلين، في نداء وجهه امس السبت، انه «في اعقاب التغييرات التي طرأت على برنامج حزب «العمل» في القضايا السياسية والايديولوجية، خصوصا فيما يتعلق بالسياسة الاجتماعية الاقتصادية وفصل الدين عن الدولة، لم يعد هناك امر جوهري نختلف عليه. ولذلك علينا ان نخوض الانتخابات بقائمة مشتركة».

ومن المعروف ان بيلين لا يجد مؤيدين كثيرين له في هذا الموقف من داخل حزبه، ولا حتى من معسكر الحمائم الذي يشارك فيه. بل يلقى معارضة شديدة من جناح الصقور.

وكان زعماء الاحزاب الثلاثة: «راتس» (شولاميت الوني) و«شينوي» (امنون روبنشتاين) و«مبام» (اليعزر غرانوت)، قد التقوا صباح امس السبت في كيبوتس «جاعش» مع جمهور من اعضاء كيبوتسات «مبام» وذلك في ندوة سياسية حول اهمية توحيد الاحزاب الثلاثة في قائمة موحدة للكنيست.

وفي ختام اللقاء اجري استطلاع رأي دل على ان اكثر من ٩٠٪ من الحاضرين يؤيدون هذا التحالف..

وكان كل من الزعماء الثلاثة قد طرح افكاره المؤيدة لتشكيل قائمة موحدة. وابدوا استعدادهم للتفاهم ليس فقط على البرنامج السياسي، بل الايديولوجي ايضا. فتحدث زعيم «مبام» عن اقتصاد السوق وتحدث زعيم «شينوي» عن حل وسط ما بين الليبرالية الاقتصادية والاشتراكية الدمقراطية.

ومن الجدير ذكره ان «راتس» و«شينوي»، ينتميان طبقيا الى الفكر البرجوازي الليبرالي، الذي يؤيد المساس بالعديد من منجزات الطبقة العاملة لصالح الرأسمالية. الامر الذي يناقض توجه «مبام».

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تقيم مهرجانا للفن الملتزم في سخنين

*** اكثر من (١٢٠٠) يحضرون المهرجان * مصطفى ابو ريا، وسالم جبران ومروان بدارنة يحيون الشبيبة ***



● يغنون للحب والوطن والسلام – جانب من حضور مهرجان الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة اللي اليوم في سخنين امس الاول الجمعة. (تصوير: «الاتحاد» – البطوف)

* سخنين – مكتب «الاتحاد» البطوف – اقامت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مساء امس الاول (الجمعة) في متنزه سخنين للافراح، مهرجانا ضخما للفن الملتزم، وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، احيته فرق الشبيبة المحلية.

افتتح المهرجان عضو السكرتارية القطرية للشبيبة مروان بدارنة، الذي اوضح ان المهرجان يقام تحت شعار «من اجل السلام العادل والدائم في منطقتنا» ودعا الى وقف «حمام الدم والمعاناة».

وكانت التحية الثانية لرئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا، الذي اشاد بالدور الكبير الذي تضطلع به الشبيبة بوصفها «امل جماهيرنا ومستقبلها الزاهي».

وتحدث في المهرجان كذلك رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران، فأكد اهمية ما لمثل هذا النشاط من «تعميق انغراس جذور الجبهة في قلوب الجماهير»، ورد على من توهموا نهاية الحزب بسبب انتهاء المنح الدراسية العلمية، قائلا: «كان عليهم ان يأتوا الى هذا المهرجان ليتحققوا من سخف اوهامهم».

اما البرنامج الفني، الذي تراوح بين الغناء والدبكة، فقد شاركت فيه امل مرقس غناء، ولويس شوفاني – ايقاع وفرقة الشبيبة للدبكة الشعبية في سخنين، ومثيلتها من عرابة، وفرقة «صمود» العكية بقيادة غازي ابو بكر، وقامت الطفلة مارينا لهواني (عرابة) بقراءة قصيدتين وطنيتين «يا تلاميذ غزة» و«يا قاتل».

وتولى عرافة المهرجان الفنان اسامة مصري.

رئيس الوفد التجاري الاسرائيلي، دان غيلرمان:

الصين ترهن اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بتطور عملية السلام في المنطقة

*** وتأمل في المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط ***

* بكين – «و.ص.ف» – صرح دان غيلرمان، رئيس الوفد التجاري الاسرائيلي الذي يواصل زيارته الى الصين، بأن الصين ترغب في السير بعملية التطبيع مع اسرائيل تبعا للتقدم الذي يتم احرازه في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واضاف غيلرمان، امس السبت، ان نائب رئيس الوزراء الصيني، ووكسوي كيان، اوضح له، امس الاول، ان «نية الصين اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مرتبطة الى حد كبير بتطور مؤتمر السلام» الذي تتابعه بكين «عن كثب».

واشار نائب رئيس الوزراء الصيني الى ان بكين تأمل في المشاركة في مرحلة المفاوضات المتعددة الاطراف في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي لم تدع اليه الصين والذي عقد في نهاية الشهر الماضي في مدريد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقال غيلرمان، الذي هو ايضا، رئيس الغرفة التجارية، انه شعر خلال المباحثات مع المسؤولين الصينيين ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين باتت مسألة اشهر وليس سنوات.

واشار غيلرمان الى ان نائب رئيس الوزراء الصيني قال خلال استقباله للوفد الاسرائيلي «انتم اعلى وفد يجيء من اسرائيل». واضاف «اننا نعتبر هذه الخطوة مهمة جدا وستقود كما نأمل ليس الى تحسين علاقاتنا الاقتصادية فحسب وانما الى تطبيع علاقاتنا ايضا».

واكد غيلرمان انه تم استقبال وفده الذي يضم بشكل خاص مسؤولين عن الصناعات العسكرية وعن شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال – عال» في مقر الحكومة الصينية (زونغنانهي). واكد غيلرمان ان لذلك «دلالة كبيرة» ويعطي «بعدا رسميا لزيارتنا». وان المباحثات تناولت المسيرة السلمية في الشرق الاوسط ومسائل اقتصادية تهم البلدين.

وفي رده على سؤال حول الزيارة السرية التي قام بها وزير «الامن» موشيه ارنس، الى الصين قال غيلرمان ان هذا الموضوع لم يبحث مع المسؤولين الصينيين. لكنه اكد ان هؤلاء لم ينفوا رسميا حدوث مثل هذه الزيارة.

وقال رئيس غرفة التجارة انه «لم يتم التطرق الى التعاون العسكري» خلال المباحثات مع المسؤولين الاقتصاديين الصينيين وانما الى التعاون لـ «تحقيق اهداف مدنية» في مجال الاتصالات بشكل خاص. واضاف ان قطاع النقل الجوي «قد يشهد تطورات مهمة».

وغادر الوفد بكين امس الى كسيان (وسط). وسيزور شانغهاي (شرق) وغيلين وكانتون (جنوب) لاحقا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٢.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٤/٦٧١٤٥٢.

* * *

في ظل شح الميزانيات، بازار لتمويل نشاطات مجلس «نعمت» في الناصرة



(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس الاول الجمعة، بازار للمنتوجات والاشغال اليدوية من صنع المعلمات والفتيات اللواتي انهين الدورات الارشادية في الخياطة والارشادات الفنية، الذي أقامه مجلس «نعمت» في الناصرة.

وكان قد افتتح البازار، يوم الاربعاء الماضي، بكلمة ترحيبية قدمتها سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي اشارت فيها الى أهمية فتح مثل هذا البازار. وعددت النشاطات التي اقامها مجلس «نعمت» في الفترة الاخيرة.

وقالت: «نحن في «نعمت» نعمل من أجل تطوير مكانة المرأة من أجل تحقيق السلام الذي تتعطش اليه منطقتنا».

ووزعت خلال افتتاح البازار شهادات على ٤٢ خريجة من الدورات الارشادية والخياطة.

وشاركت في البازار ممثلات عن الحركات والنوادي النسائية في المدينة. وكان من بين الزوايا التي عرضت زاوية خاصة للاشغال الفلسطينية، من انتاج نساء من المناطق المحتلة.

وسيرصد ريع هذا البازار لتمويل نشاطات مجلس «نعمت» في الناصرة الذي يعاني من شح الميزانيات عموما.

بيان توضيحي من لجنة الاباء في مدرسة الناصرة (ب):

ليست لدينا شكاوى على البلدية او اعضاء الهيئة التدريسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فندت لجنة الاباء في مدرسة الناصرة «ب»، في بيان توضيحي لها، ما ورد في «كل العرب» على لسانها وكأنها تتهم البلدية بعدم التجاوب معها والهيئة التدريسية بالتقصير.

وجاء في البيان:

١ – لم يتوجه اي احد من اللجنة بما فيها رئيس اللجنة الى الصحيفة طالبا نشر الخبر اعلاه واللجنة تؤكد انها لا تدير شؤونها وعملها من خلال صفحات الجرائد.

٢ – اللجنة كانت توجهت بشكاوى الى السلطات المعنية وهي البلدية ووزارة المعارف. وتقوم البلدية بفحص كافة الامور المتعلقة بها وبمسؤوليتها دون اغفال أية قضية.

٣ – بعد تقديم الشكاوى ومنذ عدة أشهر شكلت وزارة المعارف لجنة فحص وقامت بعملها. وكما علمنا فأنها تضع اللمسات الاخيرة على توصياتها.

٤ – ان تذمر اللجنة والاهالي من التجاوزات والاهمال والاساءات التربوية والتعليمية في مدرسة مرتبط بعدد قليل جدا من الهيئة التدريسية كانت اللجنة قد تقدمت بشكوى ضدهم. والغالبية العظمى من اعضاء الهيئة التدريسية كانت اللجنة تقوم بواجبها كما يجب ولا توجد اية مشكلة معها.

٥ – فيما يتعلق بتدخل الحزبيين في الشكاوى فاننا قصدنا احد الموظفين في حزب معين مرتبط بوزارة المعارف. وكما علمنا فان عمله كان على مستوى فرد وليس على مستوى حزب ولا علاقة لاي حزب في قضايا المدرسة.

ارجو منكم ان تقوموا بنشر التوضيح اعلاه في عددكم القادم.

مع الاحترام

محمد ملحم

رئيس اللجنة في مدرسة الناصرة «ب»

ويذكر ان اللجنة كانت قررت التوجه الى المحكمة العليا ضد ادارة المدرسة اذا لم تعالج وزارة المعارف الموضوع بجدية.

* تهانينا الحارة *

الى الاخ والصديق اياد ياسين بمناسبة تخرجه وحصوله على رخصة المحاماة.

والى الاخ والصديق تميم ياسين بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة المدنية.

سليم حنيف – عرابة

وحاتم مصطفى ياسين – عرابة

في ضوء نتائج امتحانات الرياضيات في المدارس العربية:

تشكيل لجنة تحقيق لفحص اوضاع التعليم في الوسط العربي

*** الاتفاق على اجراء مسح شامل للوقوف على نواقص غرف التدريس في الوسط العربي ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي تشكيل لجنة تحقيق لفحص اوضاع التعليم في الوسط العربي في ضوء نتائج امتحانات الرياضيات. وذلك في الاجتماع الذي عقدته، امس الاول الجمعة، في بلدية شفاعمرو.

وكانت اللجنة قد اقرت اقامة لجنتين اخريين اضافة الى اللجنة انفة الذكر وهما:

* لجنة لتعديل الخطة الخمسية واجراء الاتصالات بهذا الشأن مع وزارة المعارف واعضاء هذه اللجنة هم السادة رؤساء السلطات المحلية، مصطفى ابو ريا (سخنين) ومحمد مناع (مجد الكروم) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) ومحمد مصلح يونس (عرعرة) ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة والاستاذ رشدي خاسكية، عضو سكرتارية منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

واتفق ايضا، على ان يتم اعداد قائمة باسماء اعضاء لجنة الفحص لاحقا وارسالها الى وزارة المعارف.

هذا وافتتح الاجتماع د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، حول اصدار كتاب لجنة المتابعة حول: التعليم في الوسط العربي تحت عنوان، «التعليم والاقلية العربية في اسرائيل: القضايا ومطالب». والذي تم من خلاله ومن خلال الدراسات العلمية الفنية توثيق قضايا ومشاكل التعليم العربي في البلاد. وأكد د. حبيب الله اهمية توزيع الكتاب على السلطات المحلية العربية والمؤسسات والهيئات في الداخل والخارج.

كما قدم د. حبيب الله تقريرا مفصلا حول اجتماع لجنة المعارف في الكنيست والذي شاركت فيه لجنة متابعة قضايا التعليم بتاريخ ٣٠/١٠/٩١ لمعالجة نتائج امتحانات الرياضيات في الوسط العربي والتي أسفرت عن الاتفاق على تشكيل لجنة فحص برئاسة شخصية محايدة لمعرفة أسباب النتائج الخطيرة ونسبة الفشل العالية التي اظهرها الامتحان.

ويشارك في هذه اللجنة، لجنة الفحص، رؤساء سلطات محلية عربية واعضاء من لجنة متابعة التعليم ومفتشون عرب وممثلون عن وزارة المعارف واطراف معنية اخرى.

وستعقد اللجنة وثلاثة رؤساء سلطات محلية عربية اجتماعا مع وزير المعارف بتاريخ ٢/١٢/٩١ لمتابعة الموضوع.

هذا كما عقدت جلسة ثانية ضمت السادة رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ورؤساء السلطات المحلية شوقي خطيب (يافة الناصرة) ومصطفى ابو ريا ومحمد حبيب الله وسكرتير لجنة المتابعة سليم نفاع، حيث تم الاتفاق على مشاركة المجتمعين في اجراء مسح شامل للوقوف على نواقص غرف التدريس في الوسط العربي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٤/١١، غائما جزئيا. بحيث تتلبد الغيوم على ارتفاع عال ومتوسط.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢١ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● النقب – ٢٥ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/١١/١٩٩١)

العملة	"بنسبة"
● دولار امريكي ●	٢,٣٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٥٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٣٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٥٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٦ – ٢,٤٦ ش.ج

بعد ان نفذت في الفضيحة العنصرية

المطالبة بمحاكمة بليئا البيك على تفوهاتها ضد الصحافة

● تل ابيب – توجه عدد من اعضاء الكنيست الى وزير القضاء، دان مريدور، مطالبين باقالة مديرة الدائرة في نيابة الدولة ومحاكمتها بتهمة تشويه السمعة بعد ان اسمعت كلمات عدائية عمومية ضد الصحفيين.

وكانت البيك قد اعتبرت الصحفيين – بهذا التعميم – مؤيدين للقتلة وذلك في رسالة رسمية وجهتها الى مدير عام «مجلس سلامة الطفل». والقضية حدثت عندما قتلت امرأة هي ام لطفلين. ومع ان المختصين النفسيين اوصوا بنقل الطفلين الى التعلم في مدرسة رسمية دينية فقد احالها مكتب نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بوروش (من حزب «هوردات يسرائيل») الى مدرسة دينية اصولية متزمتة تابعة لمعسكره الديني. الامر الذي اعتبر خرقا فظا للاصول. وتدخلت ممثلة النيابة هذه لصالح بوروش، مع ان موقعها كموظفة دولة يمنعها من التدخل في مثل هذه الشؤون السياسية الحزبية.



● بليئا البيك ●

ولكنها لم تكتف بهذا التدخل، بل قررت ان الصحفيين يؤيدون القتل. اما وزارة القضاء فاكتفت بابداء التحفظ من تصرف البيك.

ويذكر ان البيك هذه كانت بطلة لفضيحة عنصرية فقط قبل شهرين، حين تدخلت في قضية تعويضات رفعها مواطن فلسطيني من قطاع غزة ضد قوات الاحتلال التي قتلت زوجته. فأمرت ممثلة النيابة ان تقول في المحكمة ان الزوج العربي يتمتع بقتل زوجته. وفي حينه ايضا اكتفت وزارة القضاء بابداء التحفظات.

اثر اجتماعه مع الرئيس الامريكي

شمير: المستوطنات ستبحث في المفاوضات

*** الادارة الامريكية ترفض طلبات شمير بشأن تحويل القروض الى اسرائيل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اثر اجتماعه مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن امس الاول الجمعة، انه لن يمانع في مناقشة مستقبل المستوطنات في الاراضي المحتلة في مفاوضات السلام. واضاف: المستوطنات جزء من مشكلة الارض. وهذه المشكلة سيجري بحثها ومناقشتها في المفاوضات.

ووصف شمير لقاءه مع الرئيس بوش، الذي استغرق اقل من ساعة، بأنه تم في اجواء «الصداقة المتينة المتبادلة». واضاف ان المحادثات انحصرت على تناول المواضيع المتعلقة بعملية السلام، مشيرا الى ان عامل الزمن لم يتح الفرصة لتناول بحث مواضيع اخرى ذات اهتمام مشترك. واكد على استمرار العلاقات الودية بين الطرفين.

وحول ضمانات القروض رفض الرئيس بوش التكهن بما ستفضي اليه محادثات شمير بهذا الشأن. اما شمير فقال، من جانبه، انه لم يكن هنالك متسع من الوقت لبحث موضوع ضمانات القروض ومواضيع اخرى ذات اهتمام مشترك.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر امريكية مسؤولة ان شمير طرح موضوع الضمانات في اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. واكدت المصادر ذاتها ان الادارة الامريكية لا تنوي التطرق لهذا الموضوع في هذه المرحلة.

هذا، وسيعود رئيس الحكومة، اليوم الاحد، الى اسرائيل.



● شمير ●

* تهنئة حارة *

الى كوثر وسعيد بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة

الدكتور حسين شمالي وعائلته

تسليم جثمان شهيد نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وسط حصار عسكري مشدد حول المقبرة الشرقية في مدينة نابلس وفي ساعة متأخرة من ليل الخميس/ الجمعة سلمت قوات الجيش جثمان الشهيد الشيخ راضي انيس البسطامي (٧٠ عاما) بشرط دفنه فورا بحضور عدد قليل من ذويه.

وكان الشيخ البسطامي اصيب برصاص قوات الاحتلال عشية الذكرى السنوية الثالثة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية في حي جسر التيتي، اثناء خروجه من مسجد خالد بن الوليد بعد ادائه صلاة العشاء.

وقد توفي بعد ذلك ببضعة ايام جراء جراحه الخطيرة. وتم تسليم جثمانه بعد ثلاثة ايام من الاحتجاز في معهد التشريح الطبي «ابو كبير» شهدت خلالها مدينة نابلس اضرابا تجاريا.

اهالي الجانية يعترضون على مصادرة اراضيهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقوم اهالي قرية الجانية/ رام الله بجمع الوثائق اللازمة للاعتراض على اعلان سلطات الحكم العسكري الاحتلالي مصادرة نحو (٩٥٠) دونما من القرية قبل بضعة ايام.

وكانت سلطات الاحتلال ابلغت اهالي القرية عزمها مصادرة هذه الاراضي الكائنة في موقعي راس ابو زيتون والكورة في القرية دون ابداء اسباب هذه المصادرات.

زجاجة حارقة على مستوطنة «عطيرت كوهنيم» واصابة سائق سيارة اجرة اسرائيلية في القدس المحتلة

● عشرات الزجاجات الحارقة على دوريات الاحتلال ● اضراب في رفح وخانيونس ومخيماتهما حدادا على روح شهيد رفح ● استمرار حظر التجول في عزون لليوم السادس على التوالي ● انتشار «اجسام مشبوهة» في رام الله ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب سائق سيارة اجرة اسرائيلية بجراح في وجهه جراء قذف سيارته بزجاجة فارغة اثناء عبوره في منطقة باب العامود في القدس المحتلة. وحسب مصادر الشرطة فقد تمكن السائق من الوصول الى مركز لها ثم نقل الى عيادة حيث تلقى العلاج.

وفي القدس المحتلة القيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه البؤرة الاستيطانية (عطيرت كوهنيم) في البلدة القديمة كما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية «حرس حدود» في شارع السلطان سليمان كما اضرمت النيران بسيارتي اجرة كانتا متوقفتين قرب فندقي «ريتس» و«اميركان كولوني» خارج اسوار المدينة.

والقيت صباح امس زجاجتان حارقتان باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في قرية بني نعيم التي اخضعت لحظر التجول. وانفجرت عبوة ناسفة بمحاذاة دورية عسكرية في رام الله التي انتشرت فيها «اجسام مشبوهة» حسب مصادر محلية.

وفي ميدان القلعة وسط خانيونس القيت نهار أمس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية. وخلال اليومين الفائتين القيت نحو (١٠) زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات وسيارات عسكرية واستيطانية في مناطق متعددة من جنين التي شهدت ليل الخميس/ الجمعة ثلاث حالات اطلاق نار باتجاه دوريات عسكرية في حارات المراح والبلاونة والشرقية.

ويفيد مراسلنا في المدينة ان قوات الجيش تمكنت قبل بضعة ايام من اعتقال الشاب المطارد ياسر خالد السعدي (٢٢ عاما) من جنين ـ في قرية برقين.

وقالت مصادر رسمية انه عثر مع الشاب على رشاش من نوع «ستين».

ويضيف مراسلنا ان حملة اعتقالات واسعة جرت في جنين ومخيمها وعدد من قراها وبلداتها مثل برقين وقفقوعة ودير ابو ضعيف وجبع ويعبد وعرابة.

وجاءنا في وقت لاحق ان مصادمات وقعت في قرية دير ابو ضعيف عصر امس وان شابا على الاقل نقل الى مستشفى «رفيديا» في نابلس حسب مصادر عسكرية قالت ان حالته متوسطة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان رفح وخانيونس ومخيماتهما شهدت اضرابا تجاريا حداديا على روح الشهيد يوسف ابو العيش الذي استشهد قبل ايام بانفجار عبوة ناسفة جنوب رفح. وكانت غزة شهدت يوم امس الاول مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين تدخلوا لقمع مسيرة نظمها عشرات الشبان من انصار حركة «حماس»، وقد هرعت الى المدينة، وبخاصة شارعي عمر المختار والوحدة وحي الدرج قوات كبيرة اجبرت التجار على اغلاق محالهم بعض الوقت وبخاصة في شارعي عمر المختار والوحدة. وتم اعتقال عدد من الشبان بعد مطاردتهم. وتعرض بعض الاطفال للضرب في خانيونس على يد الجنود كان بينهم الطفلين حسن النجار وبيادر حسن (كل منهما ٧ سنوات) فيما صدمت سيارة عسكرية في مخيم النصيرات الطفل محمد عيد المطاونة (سنة واحدة) كما صدمت سيارة اخرى في مخيم البريج ناصر محمد ابو سعيد (٢٤ عاما). وقد اصيب الاثنان بجروح وكدمات مختلفة.

وكانت مظاهر رجم بالحجارة والزجاجات الفارغة وقعت في العديد من المواقع مثل احياء مدينة الخليل وبيت لحم وبيت ساحور والقدس وطولكرم وتيما ومخيمي عسكر والعروب ورافات/ رام الله والبيرة وقلقيلية. وفرض حظر التجول على مخيم العروب ومزارع النوباني وام التوت وبيت عنان فيما ظل حظر التجول ساريا في قرية عزون لليوم السادس على التوالي.

النتائج الاولية للتحقيق، وحسب

● تتمة من ص ١ ●

الخطيب، عن اقتناعه، امس السبت، اثر النتائج الاولية للتحقيق بوجود خيط اسرائيلي في الاعتداء الذي استهدف الجامعة الامريكية في بيروت في الثامن من تشرين الثاني الجاري.

وكشف الخطيب خلال مؤتمر صحفي عقده ان الشرطة اعتقلت احد مرتكبي الاعتداء الذي اعترف بأنه عمل بناء على «اوامر مسؤولين» في «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

ورفض الوزير تحديد ما اذا كان هؤلاء المسؤولون ينتمون الى ميليشيات «جيش جنوب لبنان العميلة».

وكان الخطيب اتهم اسرائيل بعد الحادث مباشرة بأنها وراء الاعتداء على الجامعة الامريكية والمستفيد الاول منه. ويذكر ان التفجير ادى الى مقتل شخص واحد من بين العاملين فيها.

وفي رد على سؤال حول هذا الموضوع قال الوزير «اتهمت اسرائيل عن طريق الحدس اما اليوم وبعد احراز تقدم في التحقيق فاني اتمسك برأيي».

واوضح اللواء الخطيب ان شابا من سكان جنوب لبنان يدعى جهاد خليل وصفه بأنه «عميل قديم للاستخبارات» من دون اية ايضاحات اضافية سلم نفسه الى الشرطةمؤكدا انه قتل اخته حياة.

واضاف الوزير ان جهاد خليل اعترف على الاثر «من دون ان يمارس عليه اي ضغط» بأنه نفذ الاعتداء على الجامعة الامريكية مع اخته التي قامت بادخال السيارة المفخخة الى الجامعة اضافة الى ثلاثة شركاء آخرين. واوضح ان حياة خليل كانت تزور «الحزام الامني» مرة في الاسبوع حيث كانت تلتقي عددا من «المسؤولين».

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان الشابة قتلت على يد شركائها اثر الاعتداء بسبب خلاف حول توزيع الاموال التي حصلوا عليها من موجهي العملية.

مقتل عنصر لحدي وآخر مدني

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها ومدنيا لبنانيا قتلا امس (السبت) في انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين.

واستنادا الى اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات فان عبوة انفجرت عند ممر بسري الذي يربط بلدة جزين المسيحية التابعة لسلطة الميليشيات بباقي الجنوب اللبناني. وقالت ان الانفجار ادى الى مقتل عنصر من الميليشيا واصابة آخر بجراح.

ولم تعط الاذاعة ايضاحات اخرى حول الانفجار مشيرة الى ان مدنيا لبنانيا قتل، ايضا، وان اثنين اخرين اصيبا بجراح. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الاعتداء.

اخبار محلية

● جرى في مدرسة العزير/ رمانة انتخاب لجنة آباء جديدة تألفت من السادة: عاطف ابو حسين (رئيسا) وباسم عمر (سكرتيرا) وعبد الرحيم خطيب (امين صندوق) بالاضافة الى عضوية مصطفى اسعيد ومحمد قيم. وفي اجتماعها الاول بحثت اللجنة الامور التعليمية في القرية على ضوء نتائج البحث الذي نشرته وزارة المعارف. وقررت عقد جلسة مع مفتش المعارف والتحضير لجلسة مع الهيئة التدريسية ومطالبة وزارة المعارف بتنفيذ وعودها ببناء وحدتي بساتين.

● ينفذ في مدرسة دير حنا الاعدادية هذه الايام اسبوع مكافحة المخدرات بالتعاون بين مركز التربية الاجتماعية الاستاذ عاهد خطيب وجمعية الهلال لمكافحة المخدرات. واشتملت الفعاليات على محاضرات متعلقة في الموضوع قدمها: الباحث الاجتماعي فتحي ابو يونس وابراهيم خلايلة، منسق اعمال الجمعية في سلطة مكافحة المخدرات وباروخ درعر وهاشم حناوي وواجح عباشي وعبد الرحمن خطيب وكمال علي وعلي بدارنة ود. وليم شحادة. واختتم اسبوع مكافحة المخدرات بعرض مسرحية «البركان» مساء امس السبت.

● افادنا مراسلنا في كابول، عقر خطيب، ان مجلس الآباء العام في المدرسة الابتدائية «ب»، الذي يتألف من (٥٣) عضوا، انتخب لجنة آباء جديدة وتشكلت من السادة: فهمي حمد (رئيسا) واحمد مصطفى هيبي (نائبا) ويوسف خطيب وحسن عكري واحمد كايد عكري (اعضاء). وفي التقرير الذي قدمه السيد فهمي حمد عن عمل اللجنة السابقة عبر عن شكره للدعم المادي الذي قدمه الاهالي والذي بفضله وبمساعدة المجلس المحلي امكن شراء بعض التجهيزات للمدرسة وبناء جدار واق في ساحتها.

● بدعوة من مجلس طلاب المدرسة الشاملة (ابن سينا) في قلنسوة جرى لقاء ادبي لجميع طلاب المدرسة ومعلميها مع الشعراء والادباء سميح القاسم ومحمد علي طه ود. فاروق مواسي. وبعد كلمة مدير المدرسة، الاستاذ رشدي ناطور، استذكر سميح القاسم المناهج القديمة التي كانت ضمن سياسة التجهيل. وحيا محمد علي طه طلاب المدرسة الذين حملوا لافتات كتب عليها اسماء لادباء عرب. ثم قرأ د. فاروق مواسي قصائد من شعره. وتبعه الطلاب في تقديم وصلات فنية وغنائية.

● انتخبت في مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب» لجنة آباء جديدة برئاسة السيد اسعد فهد شحادة. كما تم توزيع المهام الادارية على اعضاء اللجنة. وقبل ذلك عقد مجلس الآباء في المدرسة اجتماعا حضره السيد جريس الياس مدير المدرسة ونوه الى ان التقليص في الحصص لا يزال قائما وان الطلاب لم يتعلموا خلال هذه السنة اية حصة دين.

وعلم ايضا ان السيد سلمان فلاح قام بتحويل (١٦) حصة الى المدرسة هذه السنة.

وشرح رئيس لجنة الآباء عن فعاليات ونشاطات اللجنة، حيث استطاعت اللجنة جمع مبلغ (٥٠) الف شاقل سيستثمر في بناء عدد من الغرف في المدرسة.

● تم موخرا انتخاب جميع هيئات مجلس طلاب المدرسة الثانوية في سخنين. وانتخب الطلاب محمد سعيد غالية (رئيسا للمجلس) ولجهيب حسن ابو ريا (نائبا) وجلال طريه (سكرتيرا) ونور الدين بدارنة رئيسا للجنة الثقافية ووسام ابو يونس رئيسا للجنة الرياضة. بينما انتخب الطالب وطني ابو صالح سكرتيرا لصفوف التواسع والطالب يوسف ابو صالح سكرتيرا لصفوف العواشر والطالب احسان بدارنة سكرتيرا للصفوف الحادية عشرة والطالب مصطفى ابو ريا سكرتيرا للصفوف الثانية عشرة. وفور انتخاب رئيس مجلس الطلاب اكد انه لا توجد لجنة تمثل الطلاب العرب في اسرائيل غير اللجنة القطرية.

● عقدت ادارة نادي الموهوبين في الناصرة اجتماعا عاما لأولياء امور الطلاب في النادي استعرضت فيه مركزة النادي كلير عمران برنامج الحلقات الدراسية للنادي للسنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢ والبرامج اللامنهاجية وجرى نقاش حيوي اشترك فيه معظم الآباء. وتم في نهاية الاجتماع اختيار لجنة اولياء امور طلاب (بالتزكية) من السيدات والسادة فادية نحاس وبادرة زياد ووليد خليلية، واحمد ناصر ومارون حلو وفرنسوا زكريا ومحمود هادية واحمد عبد الكريم قاسم.

وكان طلاب النادي قد قاموا بانتخاب مجلس طلاب للنادي من الطلاب والطالبات: لورين خوري وسليم شهاب وفادي ابو احمد وعبدالله زعبي وخالد رياح اعضاء وغيداء اسماعيل رئيسة للمجلس.

هذا ويضم نادي الموهوبين هذه السنة ١٧٠ طالبا وطالبة من الصف الخامس وحتى العاشر.

● جرت معركة انتخابات حامية على رئاسة مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. وقد فازت بالرئاسة الطالبة عبير طه بعد ان حظيت بتأييد ٣٨ صوتا من الاعضاء مقابل ٨ اصوات للمتنافس الأخر. كما فازت بالنيابة الطالبة سهير ابو دبي بأغلبية ٢٢ صوتا مقابل ١٠ للمرشحين الأخرين.

خسارة اخرى.. والحركة الاسلامية

● تتمة من ص ١ ●

لرئيس وادارة رابطة الجامعيين في الخليل التي سبق وفازت فيها «الكتلة الاسلامية» في الغرفة التجارية قبل بضعة اشهر.

وكانت «الحركة الاسلامية» فشلت، على ما يبدو، في تشكيل قائمة خاصة بها (كما جرى في الغرفة التجارية) وشكلت مع بعض العناصر المستقلة قائمة حملت الاسم الاخير. وقد حصل الرئيس الفائز من الكتلة الوطنية احمد سعيد بيوض التميمي على (٦٦٥) صوتا بفارق نحو مائة صوت على منافسه من الكتلة المستقلة، الدكتور اديب القيسي الذي حصل على (٥٦٦) صوتا.

وفاز سبعة مرشحين من اصل ثمانية من الكتلة الوطنية للهيئة الادارية وهم د. عدنان صلاح (٨٢٨ صوتا)، والمهندس سفيان سلطان (٦٨١ صوتا) ود. عبد القادر جابرين (٦٢٥ صوتا) والمهندس ابراهيم عمرو (٦٠٦ اصوات) ورفعت طهبوب (٦٩٤ صوتا) والمحامي سليمان ابو سنينة (٦٧٥ صوتا) ود. حجازي ابو ميزر (٦٥٥ صوتا) وحصل المرشح الثامن الفائز من الكتلة المستقلة، احمد عمر بصيلة وهو غير محسوب على «الحركة الاسلامية» على (٥٨٨ صوتا).

وتراوحت الاصوات التي حصل عليها غير الناجحين بين ٥٦٦ صوتا (وحصل عليها مرشح الكتلة الوطنية) و(٨٠٥ اصوات).

وتضم الرابطة في عضويتها اكثر من (١٤٠٠) عضو اشترك نحو (١٢٥٠) منهم في الاقتراع.

هذا، وربط مراقبون بين فوز الكتلة الوطنية في الخليل وبين التأييد الواسع للوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد الذي عارضته الحركات السياسية الاسلامية في المناطق المحتلة وكال بعضها اتهامات «بالخيانة» للوفد.

على صعيد آخر طالبت بعض الاوساط التجارية في القدس بالاسراع لتحضير واجراء انتخابات الغرفة التجارية في المدينة وعدم المماطلة في ذلك كما تحاول بعض الاطراف.

صباح الخير

مساواة بالقطّارة..!!

● عندما كان مؤتمر حزب العمل يصوت (بالاكثرية الساحقة) على قرار يقضي بالعمل على الغاء التمييز العنصري ضد العرب في مخصصات تأمين الاولاد (وهو التمييز الذي وضعه وقوننه حزب العمل نفسه عندما كان حاكما..)، كان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في الوقت نفسه يوقع على امر الى شرطة القدس يطالبها فيه باجراء تحقيق حول «لعبة الانتفاضة في الكمبيوتر» ومحاكمة مبرمجها العنصري. وهذه اللعبة، التي كانت كشفت عنها «معريب» لاول مرة في مطلع هذه السنة، يفوز بها اللاعب الذي يقتل اكبر عدد من العرب. وقد قال حريش بحق ان هذه لعبة قذرة وخسيسة وتنطوي على خرق للقانون.

ان كلا هذين الامرين ايجابي، ولو ان الاول جاء متأخرا اربعين سنة، والثاني جاء متأخرا ١١ شهرا.

ولكن، كما يقول المثل العبري: «متأخر.. افضل من بلاش».

بل اننا نشير بارتياح الى ان الوعي لمقاومة عدد من الاجراءات والقرارات والقوانين العنصرية، آخذ في التزايد في البلاد. وهذا بحد ذاته مهم. حتى لو كان يأتي بالاساس بمبادرة من الجماهير العربية وثمرة لنضال المناضلين من بين صفوفها، ليس من اليوم فحسب، بل منذ ٤٣ عاما، اي عندما كان المناضلون قلة قليلة، لكن شجاعة ومضحية.

ومع هذا فاننا نستهجن امرا.

فلماذا يجب ان يعطى العرب المساواة بالقطّارة، هكذا، نقطة نقطة؟!

فاذا كانت هنالك قناعة بأن التمييز العنصري هو وصمة عار في جبين الدولة وحكوماتها واحزابها يجب ازالته فورا، وبأن المساواة هي حق شرعي للجماهير العربية في اسرائيل وواجب اخلاقي على الجماهير اليهودية في اسرائيل، فلماذا لا يسن قانون واضح وجري، يقضي بتصفية كل مظهر من مظاهر العنصرية في القوانين او في الممارسات ويقرر تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية؟!

لقد آن الأوان للاقدام على خطوة كهذه، خصوصا في هذه الايام التي تطالب فيها اسرائيل بالغاء قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية عنصرية. لا بل ان خطوة كهذه ستكون حيوية جدا لتعزيز النوايا الطيبة للسلام عشية تجدد مفاوضات السلام القادمة في واشنطن.

(ابو شهاب)

انتخاب بطرس غالي امينا عاما للأمم المتحدة انتصار للدبلوماسية المصرية

* مصر احترمت تعهداتها حيال اسرائيل ولكنها قصرت علاقاتها معها على الحد الادنى *

● بقلم: ميشال تريشيه ●

● رأت القاهرة امس الاول (الجمعة) في انتخاب نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في منصب الامين للامم المتحدة «انتصارا» يتوج الدبلوماسية المصرية خلال العشرين سنة الاخيرة.

ووصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى انتخاب غالي بأنه «تحية للسياسة المعتدلة والعاقلة» التي انتهجها الرئيس المصري حسني مبارك.

ومع ان غالي لم يكن يوما وزيرا للخارجية بل كان وزير دولة فانه كان عاملا اساسيا في هذه الدبلوماسية المعتدلة «والوسطية» التي اختارها مبارك لادارة شؤون مصر وعلاقاتها الخارجية.

ويعتبر غالي الذي رافق الرئيس انور السادات في زيارته التاريخية الى القدس عام ١٩٧٧ وشارك بفاعلية في المفاوضات التي ادت الى اتفاقات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية وتوقيع معاهدة السلام بين البلدين عام ١٩٧٩ هو الرمز نفسه لدبلوماسية الانفتاح هذه.

وان مصر التي قاطعتها غالبية الدول العربية اثر توقيع اتفاق السلام المنفرد مع اسرائيل لم تخرج يوما على هذه الطريق الوسط فاحترمت حرفيا تعهداتها الرسمية حيال اسرائيل ولكنها قصرت علاقاتها معها على الحد الادنى.

وفي موازاة ذلك فان تطور



● بطرس غالي ●

العلاقات الدولية كان من شأنه ان سهل قيام تقارب تدريجي بين الدول العربية ومصر من دون أن ترضخ هذه الاخيرة للضغوط التي دعتها الى قطع العلاقات مع تل ابيب. وتوج نجاح هذه السياسة عام ١٩٨٩ بعودة مصر الى الجامعة العربية التي يشغل منصب الامين العام فيها وزير الخارجية المصري السابق عصمت عبد المجيد.

وفي هذا المجال فان انتخاب بطرس غالي يأخذ اليوم قيمة ذات دلالة رمزية عالية غداة مؤتمر السلام في مدريد الذي جمع للمرة الاولى اسرائيل وجيرانها العرب بحثا عن سلام دائم يؤدي في النهاية الى الاندماج الفعلي لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط.

واتبعت مصر سياسة توازن حيال القوى العظمى. ومع انها حليفة رئيسية عربية للولايات المتحدة فانها تابعت منذ وصول مبارك الى رأس السلطة عام ١٩٨١ سياسة تقارب مع الاتحاد السوفييتي في مرحلة لم تكن فيها العلاقات السوفييتية الامريكية مثلها اليوم.

ويعتبر بطرس غالي بأنه اختصاصي في العلاقات بين الشمال والجنوب ومشكلات العالم الثالث. وكان الى ذلك الشخص الرئيسي في الدبلوماسية الافريقية لمصر التي ترتدي اهمية استثنائية بسبب مشكلة تقاسم مياه النيل.

وكانت هذه السياسة توجت في تموز ١٩٨٩ بانتخاب مبارك على رأس منظمة الوحدة الافريقية. وفي هذا المجال يعتبر انتخاب غالي تحية الى افريقيا ايضا.

وكان غالي رجل علاقات مصر مع امريكا اللاتينية وكذلك مع آسيا. وهو موضع احترام ايضا في اوروبا.

لكن انتخاب نائب رئيس الوزراء المصري على رأس الامم المتحدة يمهد بشكل خاص الى مصر ثقلا معنويا متزايدا في جهود الوساطة التي تبذلها منذ اشهر لتسهيل حل المشكلة الاسرائيلية العربية في اطار احترام الشرعية الدولية.

بيان توضيح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الزميل الصحفي سرحان السلايمة، محرر صفحة الشؤون الاسرائيلية في «الفجر» بيان توضيح، وننشره هنا حسبما وصلنا عملا بحرية النشر.

نشرت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية في عددها الصادر يوم ١١/٢٠/ ١٩٩١ تقريرا اخباريا تحت عنوان «مم يخشى حكام اسرائيل اذا رفع اطفال فلسطين اغصان الزيتون»، بقلم ماجدة البطش، والتي تعمل مراسلة لوكالة الصحافةالفرنسية.

ولما كان التقرير قد اشتمل على كثير من المغالطات والاقوال التي نسبت الي زورا وبهتانا، فانني اود توضيح ما يلي:

«لقد تحدثت فعلا مع ماجدة البطش، وبحضور آخرين، الا انني لم اتطرق الى كثير مما تضمنه التقرير.. مما يدفعني الى القول الى ان الزميلة البطش قد اخلت بشكل صارخ بمبدأ الصدق والامانة الصحفية، واختلقت كلاما لم يتم الخوض فيه اصلا، مثل «خطف الطائرات» ورؤيتي لطبيعة المجتمع الاسرائيلي حيث جاء في احدى فقرات التقرير: «اننا لا نرى فرقا بين العسكري والمدني في تنفيذ تعليمات السلطة المحتلة.. الخ».

انني اود التأكيد ان كل ما ورد من مغالطات في ذلك التقرير هو من نسيج خيال ماجدة البطش معدة التقرير، وانني استغرب مثل هذا التلفيق، الذي انفيه جملة وتفصيلا.. واحتفظ لنفسي بما اراه مناسبا، محملا كاتبة التقرير، ووكالة الصحافة الفرنسية مسؤولية كل ما يترتب عن المغالطات التي وردت في التقرير آنف الذكر.

الصحفي سرحان السلايمة

محرر الشؤون الاسرائيلية في صحيفة الفجر

بطرس غالي - الامين العام القادم للامم المتحدة

■ انتخب مجلس الأمن الدولي بأكثرية ١١ صوتا مقابل امتناع اربعة اعضاء، الدكتور بطرس غالي امينا عاما لهيئة الامم المتحدة، وهذا القرار من مجلس الأمن بمثابة توصية الى الجمعية العمومية، ولكن بات من المؤكد ان الجمعية العمومية سوف تقر هذا الانتخاب.

وبهذا يكون الدكتور غالي خلفا للأمين العام الحالي السيد بيريز دي كوليار (الذي يتقاعد في نهاية السنة الحالية) ويكون سادس امين عام للامم المتحدة.

ويشار هنا الى ان الدكتور غالي هو اول عربي واول افريقي يشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة. وهو كبير الدبلوماسية المصرية ومتخصص في الشؤون الافريقية والامريكية اللاتينية، كما انه استاذ بارز في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وهو مفاوض خبير ومحنك.

يشار هنا الى انه يدور وراء الكواليس منذ حوالي نصف سنة صراع مبطن على منصب الامين العام. وكانت جهود مكثفة من اوروبا والولايات المتحدة لانتخاب شخصية اوروبية للمنصب. الا ان دول العالم الثالث اقامت ائتلافا واسعا جدا اصر على ان يكون المرشح من العالم الثالث، كما ضغط الافارقة لضمان المنصب الافريقي.

وقد تمكن غالي ان يركز حوله تأييدا من العالم العربي وافريقيا وآسيا والعالم الثالث بشكل عام.

ومع ان علاقات وثيقة تربط مصر بالولايات المتحدة، وكان غالي احد اقطاب صياغة هذه العلاقات الا ان من التبسيط للامور ومجافاة الحقيقة التصور بأن انتخاب غالي هو انتصار لامريكا. فالدكتور غالي عمل على موازنة علاقات مصر بين الشرق والغرب وطور العلاقات المصرية مع اوروبا ولديه التزام عميق تجاه القضايا العربية والافريقية. كما انه طرح، في عشرات المؤتمرات الدولية قضايا التنمية والتغذية والثقافة للعالم الثالث، بشكل ممتاز.

وقال المعلقون السياسيون بأن انتخاب الدكتور غالي سوف يعطي دفعة قوية لتعجيل الجهود لحل النزاع في الشرق الاوسط وفي صلبه القضية الفلسطينية.

ويشار هنا الى ان حكومة شمير ابدت، طول الوقت، معارضة واضحة لانتخاب غالي لهذا المنصب العالي الرفيع، وبعد اذاعة نبأ الانتخاب قال رئيس الحكومة شمير (الموجود حاليا في الولايات المتحدة): «ان وضع اسرائيل لم يكن يوما لامعا ومريحا في المنظمة الدولية. وهذا الانتخاب لن يحسن وضعنا، بكل تأكيد».

حدث في مثل هذا اليوم

٢٤ تشرين الثاني

● ١٩٥٣/١١/٢٤/ مجلس الأمن يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا في الاردن في الرابع عشر من تشرين الاول.

● ١٩٥٦/١١/٢٤/ الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل بـ «سحب قواتها فورا» من مصر.

● ١٩٨٨/١١/٢٤/ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر بعد قطيعة دامت عشرة اعوام.

● ١٩٨٩/١١/٢٤/ انتخاب الياس الهراوي (٦٣ عاما) رئيسا للجمهورية اللبنانية.

قبعة لتشرشل بيعت بأكثر من ١١ الف دولار



● لندن - و.ص.ف - بيعت الجمعة (١١/١٥) القبعة التي تحمل الاحرف الاولى من اسم ونستون تشرشل وكان رئيس الوزراء السابق يرتديها في زياراته الرسمية بـ ٦٦٠٠ جنيه استرليني (اكثر من ١١ الف دولار) في مؤسسة كريستيز للمزادات العلنية.

وطلب الشخص الذي اشتراها وكان يشارك في المزاد العلني عبر الهاتف عدم كشف هويته.

واثناء المزاد العلني نفسه بيعت صورة للملك ادوارد الثامن قبل ان يعتلي العرش متنكرا بزي امرأة في مسرحية اعدها مع بعض الاصدقاء اثناء رحلة في البحر بمبلغ ٣.٨ جنيهات استرلينية (٥٢.٠ دولارا) الى وكالة التصوير ريكس فيتشر.

مارلون براندو في انتاج اسباني ضخم عن اكتشاف امريكا

● مدريد - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشركة الاسبانية العامة المكلفة الاحتفال بذكرى وصول كريستوف كولومبوس الى «العالم الجديد» ان الممثل الاميركي مارلون براندو سيقوم بدور المفتش الديني توركيمادا في انتاج سينمائي ضخم في مناسبة مرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف قارة اميركا.

ولم يتسن لهذه المصادر نفسها تحديد السعر الذي طلبه براندو والذي اكدت صحيفة «الباييس» انه يصل الى ٢.٥ مليون دولار مقابل اسبوعي تصوير في سيغنزا وسيغوفيا الواقعتين على بعد ٧٠ كم من مدريد.

وكان توماس دي توركيمادا الكاهن الدومينيكاني ومعرف الملوك الكاثوليك الذين قدموا لكولومبو سبل النجاح في مغامراته مسؤولا عن الوحدة الدينية في اسبانيا. وقد جعلت منه مطاردته الشرسة لليهود رمزا للتعصب الديني.

ومن المقرر ان يبدأ تصوير الفيلم وعنوانه «كريستوف كولومبوس.. الاكتشاف» في ٢٥ تشرين الثاني الحالي في جزيرة مالطا لينتقل فريق العمل بعد ذلك الى جزر الكاريبي ثم الى اسبانيا.

وافادت المصادر نفسها ان مارلون براندو سيعمل تحت ادارة المخرج جون غلين الذي اخرج سابقا احد افلام جيمس بوند امام ايزابيلا روسيليني في دور ايزابيل الكاثوليكية وتوم سيليك في دور فرديناند داراغون. ولم تتأكد بعد مشاركة هذين الممثلين لكن دور كريستوف كولومبوس اسند بالفعل الى مات ديلون.

ومن جهة اخرى يبدأ المخرج البريطاني ريدلي سكوت الذي عرض له اخيرا فيلم «ثيلما ولويز» اخراج فيلم آخر عن كريستوف كولومبوس يقوم ببطولته النجم الفرنسي جيرار دوبارديو.

● مارلون براندو ●

٣١٠٠٠ الاف شخص زاروا معرض لرامبرانت في برلين

● برلين - و.ص.ف - علم في برلين ان ٣١٠٠٠ الاف شخص زاروا خلال تسعة اسابيع المعرض الضخم الذي نظم للوحات ورسوم ومحفورات رامبرانت في برلين.

وكان المعرض تحت عنوان «رامبرانت.. الفنان ونتاجه» اثار الاهتمام من خلال مقارنة اعمال الرسام الهولندي (١٦٠٦/١٦٦٩) برسوم لتلاميذه من مدرسة امستردام عزيت عن طريق الخطأ الى الفنان الشهير الى ان اكتشف خبراء فنيون الامر في الآونة الاخيرة.

وبين اللوحات غير الموقعة اللوحة الشهيرة التي تحمل اسم «الرجل في القبعة الذهبية» والتي جذبت الزوار وستنتقل الى امستردام ومن ثم الى لندن.

واشار مدير هذه التظاهرة الى ان النجاح الشعبي للمعرض «ابرز» ان رامبرانت لا يزال «رجل الساعة» في الفن ولفت الى «الجاذبية التي يتمتع بها حتى عصرنا هذا».

والمعرض الذي نظمته «ناشيونال غاليري» في لندن و «ريجكس-ميوزيم» في امستردام والمؤسسة من اجل الثقافة البروسية في برلين جمع ٤٦ لوحة لرامبرانت و ٢٨ اخرى لتلاميذه وثمانين رسما ومحفورة للرسام ومريديه.

اختيار جنس الوليد يثير ضجة في بريطانيا قبل افتتاح عيادة متخصصة في ذلك

● لندن - و.ص.ف - ضجة كبيرة ثارت في الاوساط الطبية والدينية البريطانية قبل افتتاح عيادة تعرض على الازواج امكانية اختيار جنس وليدهم ذكرا ام انثى.

وفي مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية قال الدكتور رالف كوينا باعث المشروع ان الطريقة المعتمدة تتمثل في فصل الصبغيات الذكر عن الصبغيات الانثى ثم زرعها في رحم المرأة وفق اختيارها لجنس وليدها.

وقال ايضا ان هذه الطريقة التي ابتكرها الدكتور الاميركي رون اريكسون تستخدم حاليا في ٦٠ مركزا موزعة على مختلف ارجاء العالم وتؤتي حوالي ١٥٠٠ وليد. اما تكلفتها فهي ٣٥٠ جنيها استرلينيا اي حوالي ٦٢٠ دولارا.

واحتج رئيس اساقفة يورك على فتح هذه العيادة قائلا انها «تحول الاطفال الى سلعة استهلاكية» وطالب السلطات البريطانية بفتح تحقيق لمعرفة عواقب اعتماد هذه الطريقة وكيف يمكن مراقبتها.

من جهتهم شكك بعض الاطباء في نجاعة هذه الطريقة فيما شجبها اخرون من حيث المبدأ. وفي هذا السياق رأى الاستاذ روبرت وينستون الاخصائي في مشاكل العقم بمستشفى هامرسميث (غرب لندن) انها «مخزية» وابرز خطورة استخدام الطب لاغراض غير طبية.

قطع رأس طفل لأنه اتهم بسرقة خراف

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت الصحف ان احد سكان قرية هندية قطع رأس طفل في الخامسة من عمره لأنه اتهمه بسرقة خرافه قبل ان يجوب شوارع القرية ملوحا بالرأس.

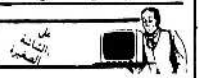
واضافت صحيفة «تريبيون» ان والد الطفل وهو من طبقة المنبوذين اي الطبقة الدنيا في النظام الاجتماعي الهندي اذ اضناه الحزن انتقم بقتل القاتل بالهراوة قبل ان يفر الى قرية بارسانا في ولاية هاريانا. ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل.

فأر يؤخر ثلاث ساعات رحلة للخطوط الجوية المصرية

● القاهرة - و.ص.ف - اوردت اسبوعية «ذي اجيبشن مايل» في عددها الصادر يوم السبت (١١/١٦) ان رحلة لشركة «مصر للطيران» من القاهرة الى لندن تأخرت ثلاث ساعات بسبب فأر.

وقالت الصحيفة ان ظهور الفأر في اللحظة التي كانت تستعد فيها طائرة الايرباص للاقلاع زرع الرعب بين الركاب الذين غادروا مقاعدهم لاجئين الى الطرف الاخر من الطائرة.

وهرعت فرق الصيانة في المطار وشنت عملية مطاردة واسعة بحثا عن الفأر من دون التوصل الى نتيجة. عند ذاك وتفاديا لتكرار الحادثة استقل الركاب طائرة اخرى اقلعت بهم اخيرا بعد ثلاث ساعات من التأخير عن الموعد المقرر.

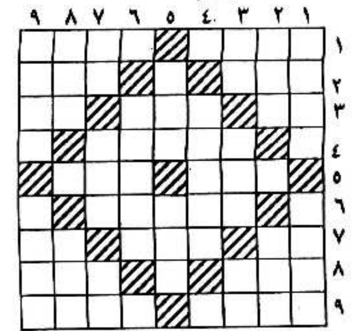


* الاحد ١٩٩١/١١/٢٤ *

- ١٧.٣٠ - «جيريت» دراما عائلية
- ١٨.٠٠ - صور متحركة
- ١٨.٣٥ - «اريد حلا»
- ١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
- ١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - رياضة
- ٢٠.١٥ - استعراض برامج
- ٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
- ٢٢.٢٠ - «البجعة السوداء» فيلم وثائقي
- ٢٣.١٠ - «مواجهة» برنامج جديد، بث مباشر، يتناول القضايا المثيرة للجدل في المجتمع الاسرائيلي.
- ٢٤.٠٠ - اخبار
- ٠.١٠ - «لا يتصرفون هكذا» مسلسل كوميدي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٥) ***



● اعداد: سائد محمد حبيب الله - عين ماهل ●

افقي:
- ١ - عتيق - عاصمة عربية
- ٢ - وجع - نكتب به
- ٣ - ضمير - دولة عربية - حرف عطف
- ٤ - مدينة فرنسية
- ٥ - بلاد - هرم
- ٦ - الاسم الاول لوزير عراقي برز في حرب الخليج + حرف
- ٧ - احد الوالدين (معكوسة) - حذاء - قف
- ٨ - ضمير - سهل
- ٩ - تخمرت - اسم مدينة قديمة اشتهرت بالعلوم

عمودي:
- ١ - عاصمة عربية (ناقص الحرف الاخير) - بناء
- ٢ - سطل - ضمير
- ٣ - بحر - احرف متشابهة - احد الوالدين
- ٤ - دولة اجنبية
- ٥ - سفينة الصحراء - خوف
- ٦ - واحد بلغة اجنبية (معكوسة) + قلم (مبعثرة)
- ٧ - قف (معكوسة) - خلف - نصف مهما
- ٨ - اداة استثناء - بجانب
- ٩ - نهتوا - خلط + حرف

*** حل لغز رقم (١٦٤) ***

افقي:
- ١ - بغتته - رونق
- ٢ - عزم - وهن
- ٣ - بر - ارو - ج غ
- ٤ - مصطفى
- ٥ - سلفادور
- ٦ - ساجور
- ٧ - أأ - دنو - بل
- ٨ - مزن - كرب
- ٩ - شفاف - ميزه

عمودي:
- ١ - بعير - هامش
- ٢ - غزو - ازف
- ٣ - تم - ملس - نا
- ٤ - اصفاد
- ٥ - قرطاجنة
- ٦ - ولد + و و
- ٧ - ر و - اور - كي
- ٨ - نهج - برز
- ٩ - تنفر - جلبه

■ قصة ومثل ■
■ نسيم منصور - الطيرة ■

شنشنة أعرفها من أخزم

الشنشنة: الطبيعة والعادة.

واصل المثل انه كان لابي اخزم الطائي ولد عاق يقال له أخزم. فمات وترك اولادا، فوثبوا يوما على جدهم فأدموه. فقال:

انّ بني ضرجوني بالدم شنشنة أعرفها من أخزم، يعني انهم اشبهوا اباهم في العقوق.

ويضرب في قرب الشبه.

وفي الحديث ان عمر (رض) استشار عبد الله بن عباس يوما واعجبه اشارته فقال: شنشنة اعرفها من اخزم.

وذلك لانه لم يكن لقرشي مثل رأي العباس فشبهه بابيه في جودة الرأي.



الفرس وراكبه

خال[1] فتى نفسه فارسا، فامتطى فرسا شموسا[2] لم يكتمل ترويضه. ولم يكد الفرس يحس بثقله في السّرج، حتى انطلق يركض[3] لا يوقفه شيء.

وفي الطريق رآه احد اصدقائه، والفرس يندفع به. فصاح به: الى اين تمضي بهذه السرعة؟

اجاب الفتى وهو يشير الى الفرس: لست ادري. سله[4].

(١) ظن (٢) نفورا، صعب السيطرة (٣) يعدو مسرعا (٤) الكلمة منحرتة من «اسأله».

حطام الاقمار الاصطناعية «يلوث الفضاء»

● مونتريال – و.ص.ف. – قال باحث الماني في مؤتمر الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في مونتريال ان حطام الاقمار الاصطناعية التي تم وضعها في مدارات حول الارض خلال الثلاثين عاماً الماضية اصبحت كثيرة في بعض «الاماكن المكتظة» من الفضاء بحيث يمكن ان تعيق اطلاق اجسام جديدة.

ورأى الخبير الالماني وهو البروفيسور بيتر ايشلر من جامعة برونشفيك الفنية قرب هانوفر ان «التلوث الفضائي ربما يكون بلغ عتبة حرجة والوضع مستمر في التدهور بينما يتم اطلاق المزيد من الاجسام» ووضعها في مدارات حول الارض.

وقدر اجزاء الحطام التي يمكن ملاحظتها من الارض بـ ٧٢٠٠ جزء بينها مئات القطع من حوالي ٣٢٠٠ قمر اصطناعي تم وضعها في مدارات منذ عام ١٩٥٧ اضافة الى حطام الصواريخ ومليون جسم صغير لا يمكن رؤيتها من الارض لكنها تشكل خطراً.

وقال «ان خطر الاصطدام بهذه الاجسام كبير الى درجة يمكن ان تمنع كل نشاط خلال قرون» في بعض انحاء الفضاء.

واشار في هذا الصدد الى ان اصطدام حبة صغيرة من الالمنيوم تسبح في الفضاء بسرعة تراوح بين ٢ الى ١٤ كم في الثانية يمكن ان يدمر قمراً اصطناعياً. وقال استاذ امريكي هو دارن ماكنايت ان مثل هذا الاصطدام يمكن ان يفسر انفجار القمر الاصطناعي السوفييتي «كوسموس ١٢٧٥» قبل بضعة اعوام بعد ان مضى على وجوده في الفضاء عقد كامل من الزمن.

ويعمل الباحثون امثال ايشلر وماكنايت حالياً على وضع برامج للكمبيوتر يمكن ان تتيح احتساب احتمالات الاصطدامات في الفضاء. وهم يخشون ان يتشكل غشاء من الحطام يعطل اطلاق اقمار اصطناعية جديدة.

واقترح العالم الالماني حلاً عملياً لهذه المشكلة يقضي بتزويد الاقمار الاصطناعية بصواريخ للدفع تتولى بعد انتهاء عمل هذه الاقمار دفعها وتوجيهها الى مدارات اخرى جديدة تسمح لها بملامسة الغلاف الجوي للارض مما يجعلها تتفتت وتسقط.

باحثون يكتشفون مورثة تسبب نوعاً من انواع الصمم

● واشنطن – و.ص.ف – تمكن الباحثون من تحديد مورثة مسؤولة عن نوع من انواع الصمم استنادا الى دراسة اجريت على ٥٠٠ شخص يتحدرون من جد واحد.

واوضح الطبيبان بدرو ليون من جامعة كوستا ريكا وماري كلير كنغ من جامعة كاليفورنيا في تقريرهما ان المورثة التي حدد موقعها على الصبغي رقم ٥ وراء الاصابة بصمم اولي (غير ناتج عن مشكلة وراثية اخرى) يتمثل في وجود تشوه في القناة الحلزونية في الاذن الداخلية.

واضاف الطبيب ليون ان المرحلة المقبلة تكمن في عزل هذه المورثة وتحديد الطريقة التي تعمل بها بدقة.

منذ عام ١٩٧٧ يقوم فريق ليون باجراء ابحاث لدى سكان قرية كارتاغو في كوستاريكا (امريكا الوسطى). وقد شملت دراسة الباحثين ٥٢ عائلة يعاني نصف ابنائها من الصمم. ولكل هذه العائلات جد مشترك عاش في القرن الثامن عشر كان يعاني من التشوه نفسه. ويتبدى هذا المرض في فقدان القدرة على سماع الذبذبات المنخفضة بين سن ١٠ و ١٥ عاما حتى فقدان السمع كليا في سن ٣٠ عاما.

وقد اتاحت الهندسة الوراثية اكتشاف الخلل نفسه على الصبغي رقم ٥ لدى جميع الاشخاص المصابين بالصمم وهو الامر الذي لا يعاني منه الاشخاص العاديون.

اكتشافات مذهلة:

ثورة مرتقبة في مجال استخدام الطاقة الشمسية



● لندن – و.ص.ف. – قالت مجلة «نيتشر» العلمية ان باحثين اثنين في مؤسسة سويسرية صمما خلية شمسية جديدة هي في الوقت نفسه أكثر قوة وأقل كلفة من الخلية الشمسية التقليدية الامر الذي يمكن ان يؤدي الى ثورة في التعامل التجاري مع الطاقة الشمسية.

لقد تمكن الباحثان بريان اوريغان وميشال غراتزيل من المؤسسة الاتحادية السويسرية للتكنولوجيا في لوزان من تصميم خلية تلتقط ٤٦ في المئة من نور الشمس وتحول ٨٠ في المئة من هذا النور الى طاقة كهربائية.

وقال الباحثان ان كلفة هذه الخلية الجديدة ستكون رخيصة بحيث يمكن استخدامها على نطاق تجاري واسع.

يشار الى ان الطاقة الشمسية اليوم اغلى بعشر مرات من الطاقة النووية او الفحم وهي لهذا السبب تستخدم فقط في الالات الصغيرة مثل الحاسبات.

وكان هذان الباحثان يسعيان منذ سنوات للتوصل الى عملية تماثل تلك القائمة في تحليل الضوء لدى النباتات الخضراء التي تحول نور الشمس الى طاقة.

وكالة الفضاء الامريكية:

ثقب طبقة الاوزون يقترب من مستواه القياسي

● واشنطن – و.ص.ف . اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان «ثقب» طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي يغطي حاليا مساحة تبلغ اكثر من ٢٠ مليون كيلومتر مربع اي ما يعادل مساحة الاتحاد السوفييتي.

واوضحت الوكالة الامريكية التي تقوم بمراقبة ظاهرة ثقب الاوزون بواسطة القمر الاصطناعي «نامبوس ٧» ان جزيئات الاوزون فوق القطب الجنوبي بلغت نسبة ١٢٧ دوبسون (وحدة قياس طبقة الاوزون) مقابل ٢٠٠ دوبسون في منتصف تموز الماضي.

واضافت ان مساحة «الثقب» خلال السنة الحالية تقترب من الرقم القياسي الذي بلغته عام ١٩٨٧.

وكان مكوك الفضاء الامريكي «ديسكوفري» وضع في ١٢ ايلول الماضي قمرا اصطناعيا في مدار حول الارض لمراقبة طبقة الاوزون.

وتشارك الوكالة الامريكية ايضا في بعثة علمية فوق القطب الشمالي حيث حدثت ايضا تمزقات في طبقة الاوزون.

البرق والرعد في مختبرات الابحاث

● البرق والرعد من الظواهر الطبيعية المحيرة والمرعبة. فهي في بعض الديانات القديمة كانت تمثل قوى طبيعية خارقة. وهي بالنسبة الى العلم الحديث، شحنات كهربائية مفاجئة تتوهج داخل السحب محدثة درجات حرارة فائقة الارتفاع تبلغ في سخونتها سخونة درجة حرارة الشمس، وتصل الارض محدثة في بعض الاحيان اثاراً مدمرة.

لذا، بقيت هنالك دائماً اسئلة دون اجابات حول هاتين الظاهرتين.. فمن نظرية تشير الى ان البرق ساعد في تكون الغلاف الجوي للارض قبل بلايين السنين، الى اعتقاد لدى بعض العلماء بأن البرق وفر الطاقة التي لزمت الحياة الاولى على كوكب الارض، الى غير ذلك من التفسيرات.

لكن مهما كانت التفسيرات، فان من المتفق عليه ان الشرر الذي يحدثه البرق هو السبب الرئيسي في تلف ابراج البث الاذاعي والتلفزيوني والادوات المنزلية سنوياً، بالاضافة الى الحاق الضرر بكثير من الادوات الكهربائية ونظم المحولات الكهربائية والاتصالات في انحاء العالم، الى جانب الحاق الضرر بالعديد من الصواريخ.

يقول البروفيسور مارتن يومان، احد الباحثين الذين تشغلهم ظاهرة البرق وهو يبحث في هذه الظاهرة وآثارها منذ اكثر من عشرين عاماً، ويشغل منصب رئيس قسم الهندسة الكهربائية في كلية بجامعة فلوريدا كما انه مدير مختبرات ابحاث البرق في الجامعة:

ولدينا عقود مع وزارة الطاقة كي نحاول فهم الكيفية التي يتلف بها البرق خطوط الشبكة الكهربائية. وما هو السبيل الافضل لحماية تلك الخطوط من البرق من خلال قياس قوة البرق التي تدخل الى خطوط تلك الشبكات. كما اننا نجري دراسات اخرى عملية، منها على سبيل المثال تأثير البرق على السفن في مياه البحر».

هناك ايضاً دراسات مشتركة بين جامعة فلوريدا ووكالة الفضاء الامريكية ناسا حول تأثير البرق على عملية اطلاق الصواريخ.

لكن ما هو البرق.. انه شرارة كهربائية فائقة القوة يبلغ طولها عادة بضعة كيلومترات تتحرك من سحابة الى اخرى او من سحابة الى الارض وتنتج عن تجمع شحنات كهربائية موجبة داخل السحب تتحرك فجأة الى مناطق تحوي في الغالب شحنة كهربائية سالبة.

هذه العملية تستغرق عادة ثانية واحدة وتصل قوتها الى حوالي مائة مليون فولط من الطاقة الكهربائية.

لكن لا بد ان للبرق وجهاً ايجابياً، كما يقول البروفيسور يومان. فهذه الظاهرة الطبيعية تشترك بشكل ما رغم خطورتها، في عملية توازن الشحنات الكهربائية في الغلاف الجوي.

وقبل ان ينتج الانسان الاسمدة الكيماوية، كان البرق هو المصدر الرئيسي لتسميد الارض خلال التفاعلات الكيماوية مع النيتروجين والاوكسجين في الغلاف الجوي.

والحرائق التي قد يسببها البرق حينما تكون البيئة في حالة توازن، ضرورية. فكثير من البذور مثلاً لا تنبت الا في الرماد الناتج عن الاشجار التي تحرق اثناء البرق.

اما احدث مشاريع مختبرات ابحاث البرق في فلوريدا حالياً، فهو دراسة ظاهرة البرق في الغلاف الجوي لكوكب المشتري، حيث كانت الكاميرات التلفزيونية في المركبة الفضائية فويجر قد رصدت تلك الظاهرة، ومن المقرر وضع مسبر جاليليو في ذلك الغلاف الجوي مستقبلاً للفحص وقياس الشرر الكهربائي هناك.

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم:

● تتمة من ص ٩ ●

تخصيص ميزانية كافية لتسديد القروض.

فالكل يعلم يا حضرة الرئيس ان السلطات المحلية العربية واليهودية على حد سواء تعاني من عجز في الميزانيات بالاضافة الى ان السلطات المحلية العربية تعاني من تمييز في الميزانيات. ثم لماذا كل هذا التباكي في حين ان وزارة الداخلية هي التي قامت بتسديد الديون.

وهل يعلم رئيس البلدية ان الديون المستحقة على الاهالي في عهدكم تبلغ حوالي ١٨ مليون شيكل من ضمنها خمسة ملايين شيكل مؤجلة؟ وما هي نسبة جباية هذه الديون اليوم؟

١٥ – ان اتهام رئيس البلدية للجبهة بانها سمحت بتمرير عملية مصادرة مئات الدونمات من مساحة نفوذ بلدية ام الفحم خلال ادارتها لهو اتهام باطل وعار عن الصحة فكيف ومتى تم ذلك؟

ان الجبهة كانت وما زالت وستبقى حريصة على سلامة وبقاء اراضي ام الفحم خاصة، وعلى جميع اراضي اهلنا في هذه الديار. ومعارك اهلنا وجماهيرنا بالدفاع عن الارض بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي وجميع المؤسسات والهيئات الاجتماعية والاطر الوطنية تشهد على ذلك؟

وما معاداة السلطة للبلدية انذاك الا رداً على مواقفها الوطنية الثابتة والصلبة وعقاباً لها على تمسكها بهذا الخط حتى النهاية، الا تذكر يا حضرة الرئيس يوم زار وزير الداخلية الراب اريه درعي بلدية ام الفحم بعد الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية عندما صرح قائلا «ولكل تصريح ثمن» طالبا منكم التركيز على الامور البلدية والابتعاد عن التصريحات السياسية.

١٦ – ان التهم الموجهة للقوى الوطنية هي محاولة خطيرة لمحو مكتسبات وانجازات جماهيرنا من خلال النضال الطويل المستمر وعبر المعاناة والصبر والثبات.

١٧ – على الرغم من كل ما ذكر اعلاه لا ندعي العصمة ولا بد من وقوع بعض الاخطاء في بعض الامور في عهد الادارة السابقة – فمن لا يعمل لا يخطئ – ولكن يجب ان لا ننسى ان ذلك كان في ظل اجراء سياسة التمييز والخنق المالي ومقاطعة البلدية وذلك بمساهمة الذين عملوا على حل البلدية السابقة ودبروا وخططوا من داخل المساجد ومن خارجها لكن هذه المؤامرة فشلت بعون الله وبفضل صمود وثبات اهلنا.

فهل اخطاء الماضي كما تدعي هي مبرر لاخطاء الحاضر؟ وحتى متى ستظلون تجترون هذه الاتهامات الباطلة في كل منشور ومناسبة؟

١٨ – اننا في هذه المرحلة رأينا من المناسب ان نكتفي بهذا القدر من الرد على بعض الامور التي نشرت ولولا ما نشر من مغالطات واتهامات لما رأينا مناسبا الرد عليها.

فنحن اليوم في هذه الايام المصيرية التي تظهر فيها بوادر السلام العادل والدائم للشعبين اليهودي والعربي القائم على قرارات الشرعية الدولية – دولتين للشعبين – ندرك ان مطلب الساعة هو الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات جانبا وتوحيد كل القوى مهما تعددت الاراء والاجتهادات ونقول لكم اكراما لجماهيرنا وشعبنا وشهدائنا سامحكم الله فايدينا ممدودة دائما للعمل المشترك لخدمة شعبنا.

منظمة الصحة العالمية توجه نداء لوضع نوع جديد من اللقاحات

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – وجهت منظمة الصحة العالمية نداء لانتاج نوع جديد من اللقاحات يكون رخيص الثمن وسهل الاستخدام ويقي ضد عدد من الامراض دفعة واحدة. جاء ذلك بمناسبة الاحتفال «بالنجاح العالمي» لبرنامج التلقيح الموسع الذي ارتفع بنتيجته معدل وقاية الاطفال في العالم من ٢٠ الى ٨٠ في المئة.

واكدت منظمة الصحة العالمية ان «الاعمال المخصصة للقاحات ستترافق مع توظيف مبالغ من المال ينبغي ان تفسح المجال امام انتاج هذه اللقاحات بسرعة وعلى نطاق واسع وبكلفة اقل واستخدامها بشكل فاعل».

وقد وضعت منظمة الصحة العالمية هذا التحدي الجديد امامها لسنوات التسعينات فيما كانت تحتفل مع منظمة رعاية الطفولة والامومة (يونيسيف) بـ «النجاح الباهر» لبرنامج التلقيح الموسع في الثمانينات. وقد سمح هذا البرنامج في عام ١٩٩٠ بتلقيح اكثر من مئة مليون طفل يقل عمرهم عن العام الواحد في البلدان النامية ضد ستة امراض هامة يمكن تفاديها (الحصبة والدفتيريا والسعال الديكي والكزاز والسل وشلل الاطفال).

واكدت المنظمة ان هذا البرنامج اتاح تجنيب وفاة ٣,٢ ملايين طفل كل عام. واستنادا الى المعدلات الحالية لما تؤمنه حملات التلقيح من وقاية يرى الاختصاصيون ان برنامج التلقيح الموسع يمنع سنويا وفاة مليون و ٩٥٠ الف طفل بالحصبة و ٦٩٩ الفا من المواليد الجدد بالكزاز و ٥٨٠ الف طفل بالسعال الديكي ونحو ٤٤٥ الف حالة من شلل الاطفال.

واكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الطبيب هيروشي ناكاجيما بهذه المناسبة ان هذا النجاح هو النجاح الاكبر الذي يحقق في مجال الصحة العامة خلال العقد الاخير ومثالا بارزا لم نشهده من قبل على زخم التحرك العام لصالح هدف محدد.

ورقة العمل التي قدمها رامز جرايسي، نائب رئيس بلدية الناصرة، الى المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول:

عمل الجبهة في السلطات المحلية

*** للجبهة دور هام وكبير في معركة السلطات المحلية ومن الممكن اذا ضمنا النجاعة الاكبر والتنسيق الافضل، ان يتحسن هذا الدور اكثر واكثر ***

(أ) - ١ - في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة في نهاية شباط ١٩٨٩، اوصلت الجماهير ممثلي الجبهة الى رئاسة السلطة المحلية في ١٣ مدينة وقرية هي: الناصرة، اكسال، يافة الناصرة، الرينة، دير حنا، سخنين، كوكب، طمرة، عيلبون، مجد الكروم، البعنة، الرامة والطيرة.

وبعد سنة تقريبا عادت وانضمت الى هذه المجموعة كفرياسيف اثر الانتخابات غير العادية لمجلسها المحلي في كانون الاول ١٩٩٠ بعد افشال مخطط الدمج السلطوي.

والى جانب ذلك تم انتخاب رؤساء متحالفين او مؤتلفين مع الجبهة في ست سلطات محلية اخرى هي: شفاعمرو، كفركنا، كفرقرع، بيت جن، ابوسنان والمغار. ووصل ممثلو الجبهة فيها الى موقع الادارة. كذلك جرى انتخاب جبهويين الى عضوية السلطات المحلية في: عرابة، شعب، كابول، طرعان، عيلبون، المشهد، عين ماهل، دبورية، ام الفحم، عرعرة، الطيبة، حيفا، عكا، نحف، البقيعة، معليا، جسر الزرقاء، وتسيرت عيليت.

وخسرت الجبهة مواقعها في اربع سلطات محلية حلتها وزارة الداخلية بشكل تعسفي وعينت بدلها لجانا معينة. وهي: جديدة (رئاسة وعضوية) المكر (نائب رئيس وعضوية) دير الاسد (عضوية) ونحف (عضوية). كما خسرت في بعض الاماكن اعضاء انتقلوا الى متراس آخر كما جرى مثلا في: عكا، الطيبة، كفرياسيف.

وتجدر الاشارة الى عدم وجود تمثيل جبهوي في السلطات المحلية اليهودية (باستثناء المدن المختلطة).

٢ - ان الازمة التي يعيشها الحكم المحلي في اسرائيل عامة، هي انعكاس ونتيجة لسياسة الحكومة القاضية بزيادة عبء تكاليف الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين، الخدمات المحلية والخدمات الحكومية (التعليم، العمل والرفاه..)، على السلطات المحلية نفسها، وبالتالي على المواطنين مباشرة، وتقليص الدعم الحكومي لهذه الخدمات، مقابل زيادة الميزانيات للتسلح والاحتلال والهجرة والاستيطان.

وتتم ترجمة هذه السياسة بزيادة الضرائب البلدية (الارنونا) في ميزانيات السلطات المحلية بنسبة اعلى من نسبة زيادة باقي بنود الميزانية، وكذلك زيادة مختلف الرسوم على المواطنين، وتقليص حصة السلطات المحلية من ميزانية الدولة. ومن هنا منشأ الازمة المالية القائمة في السلطات المحلية، التي تضطر في معظم الحالات حتى الى تمويل جزء كبير من تكاليف الخدمات الحكومية التي تقدم من خلالها. ونصيب السلطات المحلية العربية من هذه الازمة اضعاف نصيب السلطات المحلية اليهودية، بسبب سياسة التمييز القومي واساس الميزانيات المنخفض من جهة، وشحة مصادر دخلها الذاتي من جهة اخرى (عدم وجود مناطق صناعية مناسبة وكافية ضمن مناطق نفوذها ومحدودية المصالح الاقتصادية..)، هذا الى جانب تأثير البطالة المتفاقمة في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص على الدخل الذاتي للسلطات المحلية.

ان ازمة الخدمات المحلية في الوسط العربي اعمق بكثير بسبب النقص في البنية الاساسية لهذه الخدمات، والنابع من ضحالة ميزانيات التطوير الحكومية الضرورية لاقامة هذه البنية (وحتى انعدامها كليا في بعض المجالات).

ان مظالم واسقاطات سياسة التمييز القومي ضد السلطات المحلية العربية عديدة وخطيرة، ولا تنحصر في مجال الميزانيات فقط. فهنالك المشاكل المرتبطة بالبناء غير المرخص، وبالتنظيم والتخطيط، الخرائط الهيكلية ورقعة الارض اللازمة لتخطيط تطور مدنها وقراها المستقبلي (مناطق النفوذ). وهنالك القرى والتجمعات غير المعترف بها والتي لا تقوم فيها سلطة محلية، وكلها ملحقة بمناطق نفوذ مجالس اقليمية يهودية تهمل متطلباتها واحتياجاتها بل وتلاحقها على مجرد البقاء والوجود، وغيرها من القضايا.

٣ - ان للرؤساء والمنتخبين الجبهويين وزنا هاما في مجمل كيان وكفاح السلطات المحلية العربية. وقد برز هذا الوزن واضحا في معارك هذه السلطات خلال السنوات الاخيرة من اجل المساواة وتطوير الخدمات البلدية، وقضايا الجماهير العربية عامة، بما فيها القرى التي ليست لها حتى الآن سلطات محلية، والقرى غير المعترف بها والمهددة بالهدم والاقتلاع، والجماهير العربية في المدن المختلطة، وفي مجمل الكفاح العام من اجل انهاء الاحتلال والسلام العادل.

ان للرؤساء الجبهويين وزنا في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة المتابعة العليا ولجان المتابعة للقضايا المختلفة، التعليم، الصحة، الرفاه الاجتماعي، الرياضة.. الخ، ودورا هاما ومركزيا في عمل هذه اللجان.

الى جانب ذلك علينا ان نرى ونعترف ان هذا الوزن الجدي للمنتخبين الجبهويين كان بامكانه التأثير اكثر لو جرى تنظيم وتفعيل القوى الجبهوية بشكل افضل. ولكن لاسفنا الشديد، ورغم الحاجة الماسة الى ذلك، لم تقم دائرة بلدية قطرية نشيطة قادرة على تنظيم قوى المنتخبين الجبهويين وتوجيهها، وكان على سكرتارية الجبهة القطرية ان تنتبه الى هذا النقص.

لقد جرت بعض الاجتماعات للرؤساء الجبهويين في السنتين الاخيرتين، ولكنها كانت في عددها ومفعولها اقل من الحد الادنى المطلوب. ورغم القرارات بعقد اجتماعات وايام دراسية لمجموع المنتخبين الجبهويين في السلطات المحلية، الا ان ذلك لم يُنفذ - باستثناء اجتماع عقد في منتصف اب ١٩٩١ استعدادا لمؤتمر الجبهة.

كذلك تجدر الاشارة الى ضرورة التنسيق اكثر بين الرؤساء الجبهويين اعضاء لجنة الرؤساء القطرية وتنظيم الرؤساء العرب القطري. واعضاء ادارة مركز السلطات المحلية العام. ان هذا ضروري لرفع وتطوير ابحاث ونشاطات تنظيم الرؤساء، ولجنتهم القطرية والمحافظة على روح الوحدة الكفاحية فيهما.

٤ - لقد ظهرت وما زالت قائمة، مشاكل عديدة في ضبط وتصريف العمل البلدي وفي مواجهة مشاكله في الكثير من المواقع التي يقود الجبهويون سلطاتها المحلية او يشاركون في قيادتها. كما ظهر احيانا عدم انسجام في مواقف الجبهويين المنتخبين في مواضيع بلدية عامة تمس كل السلطات المحلية. الامر الذي اساء ويسيء الى سمعة الجبهة عامة، محليا وقطريا. وكان ممكنا تحاشي الكثير من ذلك لو وجد مرجع قطري للمنتخبين الجبهويين لاسداء المشورة ولنقل الخبرات، ومرجع محلي يعود اليه المنتخبون في المكان من اجل التداول والتشاور حول قضايا العمل المحلي.

٥ - لقد قام اعضاء الكنيست الجبهويون بدور كبير في طرح قضايا السلطات المحلية داخل هذه المؤسسة، وفي المشاركة باجتماعات ونشاطات لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب. ولكن تجدر الاشارة ان ما طرحوه من قضايا السلطات المحلية كان مصدره ما نشر عنها في جريدة «الاتحاد» وصحف اخرى بالاساس، وليس عن ترابط منتظم بين الكتلة في الكنيست وبين منتخبينا في السلطات المحلية. وينبغي تلاشي هذا النقص ليكون دور ممثلينا في الكنيست اكبر ومبنيا على الوقائع الملموسة في كل مكان ومكان.

(ب) على ضوء ما مر فاننا نوصي امام المؤتمر بما يلي:

١ - اقامة دائرة بلدية نشيطة، مع تحديد عنوان لها في مقر الجبهة القطري يكون مركزا لعملها. تجتمع فيه بانتظام وتبرمج عملها وعلاقاتها بالمنتخبين، وتعمل على التنسيق بين المنتخبين الجبهويين في كل المجالات وفي كل المواقع والتنظيمات والاطر التي يشتركون فيها.

٢ - تعمل الدائرة البلدية على تجميع المعلومات والوثائق والمنشورات ذات العلاقة بالعمل البلدي لفائدة عمل الجبهة القطري ولفائدة المنتخبين.

٣ - يشترك في كل اجتماعات الدائرة البلدية عضو كنيست من كتلة الجبهة.

٤ - يجري توزيع العمل بين اعضاء الدائرة البلدية بشكل يضمن العلاقة المثابرة مع كل المنتخبين ومع مجموعة الرؤساء الجبهويين في تنظيم الرؤساء، ولجنتهم القطرية وفي ادارة مركز السلطات المحلية العام.

٥ - تكون الدائرة البلدية مرجعا لكل منتخب جبهوي للتشاور حول قضايا العمل في كل مكان، وتعطي التوجيهات الموحدة الى جميع المنتخبين في القضايا ذات الاهتمام المشترك. ويكون من واجبها تنسيق اعمال التضامن بين السلطات المحلية الجبهوية وكذلك بين السلطات المحلية عامة.

٦ - يهتم مكتب الدائرة البلدية بالنشر والاعلام بكل ما يتعلق بعمل السلطات المحلية ومنتخبيها.

٧ - تهتم الدائرة البلدية بتلقي تقارير عن عمل منتخبي الجبهة في السلطات المحلية، من كل بلد وبلد على حدة، او من خلال اجتماعات مشتركة.

٨ - تتبنى دائرة العمل البلدي مهمة تنظيم تبادل الخبرات وعقد اجتماعات وايام دراسية للمنتخبين الجبهويين.

٩ - الاهتمام بأن يصبح العمل البلدي جزءا مركزيا في عمل وابحاث هيئات الجبهة القيادية قطريا (السكرتارية والمجلس) وذلك من خلال رؤساء واعضاء السلطات المحلية الاعضاء في هذه الهيئات.

ان تنفيذ هذه التواصي هو حاجة ماسة جدا. فتطبيقها سيساهم في تقوية تنظيم رؤساء السلطات المحلية ولجنة الرؤساء القطرية ولجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، وكل لجان المتابعة الفرعية، والى تقوية وتطوير العمل الجبهوي عامة، وهو ما تتطلبه المرحلة الراهنة ومصلحة القضايا التي نعمل من اجلها.

● رامز جرايسي ●

ص.ب ١٠٤ — ردود سريعة

● ترجو «الاتحاد» من كل الذين يكتبون اليها ان يكتبوا رسائلهم ومقالاتهم على وجه واحد من الورقة وان تكون الاسطر متباعدة، وبخط واضح ما أمكن. وسوف نضطر، لاسفنا، اهمال الرسائل او المقالات التي تصلنا اذا كانت اسطرها متلاصقة، او مكتوبة على وجهي الصفحة، كما نرجو الاختصار في المقالات والرسائل بحيث لا يتعدى الحجم اكثر من عمود ونصف من حجم «الاتحاد».

● الى كاتب الرسائل بعنوان: «لا ولن تغيب الشمس» و «لا تفرحوا بالصيد» و «المؤتمر العشرون بداية النهاية».

الرسائل الثلاث تتمحور في جوهرها حول موضوع واحد كنا نشرنا لك حوله رسالتين آخريين. لذلك لم نر في تكرار النشر حول الموضوع نفسه والفكرة نفسها ما يفيد القراء.

واما بالنسبة للرسالة بعنوان: «وسيبقى البطل بطلا».

كل الاحترام والتقدير للشخصية التي تحدثت عنها في الرسالة، الا اننا لم نر في نشرها امر الساعة او موضوع البحث اليوم، خصوصا والشخصية التي تحدثت عنها، مضى على اغتيالها ما يقرب من ٣٢ عاما.

كلنا امل ان تواصل الكتابة الينا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان. «في رحاب المستشفى.. في حيفا»

كنا نفضل لو ارسلت الرسالة الى المستشفى نفسه. واظنك تتفق معنا ان الجريدة ليست هي الواسطة الملائمة، فضلا عن ان في الرسالة تعريض بمستشفيات اخرى.

لقد عودتنا ان تكتب لنا رسائل جدية، ونحن اذ نتمنى لك الصحة والعافية فاننا نأمل ان تتحفنا برسائل اخرى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «الكرامة».

يبدو انك لم تنتبه الى ما نكرره دائما، بأننا لن ننشر الرسائل التي لا توقيع عليها ولا نعرف اسم صاحبها او عنوانه. نأسف.

● الى الأخ خليل عمار من عكا، حولنا رسالتك الى الملحق الرياضي المختص في هذا المجال الذي كتبت عنه.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «وفد عرابة يعود من المانيا».

تسارع الاحداث وتكاثف المواد حال دون نشرنا الرسالة في الوقت المناسب. ولم يعد اي معنى لنشرها اليوم، خصوصا، واحداث المؤتمر في مدريد تطغى على ما عداها. نعتذر، ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «عفوك وغفرانك يا برش».

اننا نكتب سياسة ونتحدث سياسة. واذا خالط الهزل والسخرية بعض ما نكتبه فلذلك حدود لا نتجاوزها، وقد تجاوزت رسالتك هذا الأمر. ومع ذلك يبدو مما كتبت انك تملك الاستعداد والامكانية للكتابة، ونرجو ان توظف هذه الميزات في رسائل اخرى «للاتحاد»، اكثر فائدة من رسالتك المذكورة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «وهذا هو المطلوب».

لقد كتبنا ونشرنا العديد من المقالات حول الحدث الذي تحدثت عنه بل ونشرنا صورا عنه، ولذا لم نجد في تكرار الحديث عن الحدث المذكور اية فائدة للقراء. نحن بانتظار رسائل اخرى منك.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «بلدة قباطية».

كنا نشرنا العديد من التقارير عن البلدة وشهدائها، وربما كان تقريرك المذكور اوفى واشمل، ذلك ان احداثا جديدة وشهداء جدد تقع في كل يوم. الا ان نشره يظل في اطار تكرار امور سبق ونشرنا عنها. نأمل ان توافينا بتقارير جديدة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «التغذية الصحية في المخيمات الصيفية».

فات اوان نشر رسالتك ولم يعد لنشرها الآن اي معنى. واصل الكتابة الينا.

● الى كاتب الرسالتين: احداهما بلا عنوان، عن اب وابنه. والثانية موجهة الى «شمعون بيرس».

نعتذر. ولقد عودتنا الكتابة في مواضيع اكثر جدية، فواصل الكتابة والى اللقاء في رسالة قادمة.

● وكتب الينا الاخ عبد الجليل سعفان ابو ناجي - الناصرة، رسالة حول الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. ومما جاء فيها: «قادتني الظروف التي تواجهها منطقتنا والعالم العربي عموما الى التذكير بمواقف جمال عبد الناصر المبدئية التي بسببها حيكت عشرات المؤامرات ضد الزعيم القوي الصلب، وكانت وكالة المخابرات الامريكية نجحت في تجنيد السفرجي الذي يقدم القهوة لعبد الناصر في محلات «غروبي» في القاهرة. ونجح السفرجي في دس السم في القهوة التي سيقدمها لعبد الناصر. ولما تقدم بصينية القهوة، التفت عبد الناصر اليه بسماحة وجه قائلا: إزيك.. ازاي الاولاد!! وسرت كلمات عبد الناصر في كيان الرجل فهزت وجدانه وايقظت ضميره وسكب الفنجان المسموم بعيدا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «رابطة الصحفيين العرب الفلسطينيين بين الحلم والحقيقة». كتبنا، وكتب غيرنا حول هذا الموضوع فلم تعد فيه زيادة لمستزيد. نحن بانتظار رسائل جديدة منك.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «التمييز العنصري في فلسطين».

لم تكتب العنوان على رسالتك، ونشك في الاسم المكتوب، وهو بقلم يختلف لون حبره عن حبر الرسالة، انه اسم مستعار.

نأسف، ونرجو ان تكتب الينا اسمك الكامل وعنوانك على اية رسالة قادمة، والتي نرجو ان تصلنا منك قريبا.

● الى كاتبة الرسالة الطويلة بعنوان: «خوان الفلاح.. الى اين».

عالجنا الموضوع اكثر من مرة بالخبر والمقالة، ونشرنا مؤخرا ردا ورد على الرد. نعتقد ان الموضوع قد استوفى حقه، على الاقل، بالنسبة للاعلام. نعتذر ونأمل مواصلة الكتابة الينا في مواضيع اخرى.

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم:

اسلوب وممارسات الحركة الاسلامية ليست جديدة

*** حملة التشويه والمغالطات وكيل التهم وطمس الحقائق مستمرة * لن ينجحوا في محو مكتسبات وانجازات جماهيرنا عبر النضال الطويل المستمر لمؤسساتنا الوطنية * مطلب جماهيرنا هو الوحدة على اساس الثوابت الوطنية وبرنامج يشمل الاحد الادنى من العمل المشترك ***

● قامت الحركة الاسلامية في الآونة الاخيرة بحملة تشويه ومغالطات وكيل التهم للآخرين وذلك بواسطة اصدار المناشير ونشر المقالات في صحيفة «صوت الحق والحرية» وصحيفة «بانوراما» باسم رئيس البلدية وبث الاشاعات محاولة تبرير قرارات البلدية بتسليم مساحات واسعة من اراضي ام الفحم للجمعيات المربوطة بالحركة الاسلامية، وذلك بدلا من الرد الموضوعي على ما نشر من قبل الجبهة واعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع العام الذي عقد يوم ١٩٩١/٩/٢٩ في ام الفحم. وحضره ممثلو الهيئات الشعبية والوطنية والسياسية وشخصيات اجتماعية واعضاء مجالس سابقون.

وفيما يلي نضع بين ايدي القارىء الحقائق والوقائع الرئيسية بهذا الشأن تبيانا للحق على الرغم من محاولات التمويه والتشويه والمغالطات.

١- بتاريخ ١٩٧٧/١١/٢٧، وليس في عام ١٩٧٩ كما ورد في مقال رئيس البلدية في صحيفة «صوت الحق والحرية» يوم ١٩٩١/١٠/١١. في هذا التاريخ عقدت اتفاقية بين المجلس المحلي لام الفحم (آنئذ) وبين الدولة بواسطة المستشار القضائي والتي بموجبها يسجل على اسم المجلس المحلي (البلدية) الف وخمسة دونمات ضمن نفوذ البلدية مخصصة للمصالح العامة حسب قانون التنظيم والبناء، كما وتخصص الدولة الف دونم اضافية لبناء المساكن الشعبية مع امكانية استئجار الف دونم بشروط سهلة لمدة ٤٩ عاما مع حق التجديد لمدة ٤٩ عاما اضافية.

٢ - بتاريخ ١٩٧٧/١١/٣. صودق على الاتفاقية المذكورة من قبل المحكمة العليا.

٣ - لم يذكر في الاتفاقية ان تخصيص هذه الاراضي لغاية سنة ١٩٩٠ كما يدعي رئيس البلدية في مقاله المذكور.

٤ - لماذا يعجنى رئيس البلدية على «ادارة الجبهة التي ادارت السلطة المحلية لسنوات طويلة» كما ذكر في مقاله، متهما اياها بأنها لم تستغل من هذه المساحة شبرا واحدا. فاذا كان رئيس البلدية حقا لا يعلم فنقول له «سامحك الله» فكلف نفسك والفحص في ملفات البلدية هذا الامر. اما اذا كان رئيس البلدية يعلم ويخفي هذا الامر فهذه مصيبة.

فالمدرسة الثانوية الشاملة ومدرسة المتنبي ومدرسة الخيام ومدرسة الخنساء ومدرسة ابن سينا كل هذه المؤسسات التعليمية بنيت على اراضي ضمن الالف وخمسة دونمات وفي عهد ادارة الجبهة. كما وتم التخطيط وعقدت اتفاقية لبناء مدرسة الغزالي، ومدرسة الرازي وكذلك تم التخطيط لاحتياجات أم الفحم لمؤسسات تعليمية لسنة ٢٠٠٠ ووضعت الاراضي تحت تصرف البلدية بالاتفاق مع دائرة املاك الدولة ووزارة المعارف. فلماذا يتجاهل رئيس البلدية هذه الحقائق الدامغة. وكأن المدارس لم تبن الا في عهده؟

٥- أ - تقدمت «الرابطة الاسلامية» بطلب بناء ثلاث مدارس ثانوية، ودار للايتام و«كلية دعوة» وليس لبناء «كلية شريعة اسلامية» كما ورد في المقال المذكور فطلب الرابطة ومحضر الجلسة يشهدان على ذلك بوضوح والفرق واضح بين الامرين.

ب - «جمعية الرحمة» تقدمت بطلب لبناء مركز فطام المدمنين.

ج - «جمعية التوعية» تقدمت بطلب لتخصيص قطعة ارض مساحتها ١٥٢ دونما لاقامة منتزه بادارة الجمعية لكن طلب هذه الجمعية لم يذكر في المقال المذكور فلماذا؟ وما القصد؟

د - «جمعية رعاية اليتيم والسجين» تقدمت بطلب لبناء دار ايتام اضافة للطلب نفسه الذي تقدمت به الرابطة الاسلامية بهذا الشأن.

٦ - لقد ورد في المقال المذكور «ان البلدية صادقت من خلال بعض جلساتها على هذه الطلبات بصورة مبدئية بما في ذلك اعضاء الجبهة الثلاثة الذين ربطوا موافقتهم ببعض الشروط غير المعقولة، الا ان الموافقة المبدئية من قبلهم كانت بصورة واضحة وتشهد ملفات ومحاضر جلسات البلدية على ذلك.

فاحقاقا للحق وازهاقا للباطل فيما يلي النص الحرفي للاقتراح الذي قدمه كتلة الجبهة بواسطة عضوها وليد عسلية بخصوص طلب الرابطة الاسلامية وذلك كما سجل في محاضر الجلسة:

«اقترح تأجيل البت في الموضوع لجلسة قادمة للاسباب الآتية:

مطروح على جدول الاعمال بحث بند هام دون التطرق لاشياء عينية او طلبات عينية وفي خلال هذه الجلسة استلمنا نسخة من طلب باسم الرابطة الاسلامية مؤرخة في ١٩٩١/١/٢٦ واستغرب لماذا لم يدرج على جدول الاعمال طلب الرابطة الاسلامية حيث ان هذا الطلب يستلزم دراسة وافية وشاملة وبحث امور قانونية وامور اخرى مثل موقع القسائم وحاجة بلدية ام الفحم اليها. برنامج الرابطة الاسلامية لادارة المدارس التي اقامتها، فحص امكانية ان يكون للبلدية اشراف او تمثيل في ادارة هذه المدارس ودار الايتام. كذلك:

١ - اقترح فحص البعد القانوني لطلب الرابطة الاسلامية من ناحية هل هناك اعضاء في الرابطة الاسلامية اعضاء في بلدية أم الفحم؟

٢ - فحص المخصصات الهيكلية لكل طلب وطلب واشير انه من حيث المبدأ لا مانع من اقامة مشاريع حيوية وضرورية لام الفحم ونحن نبارك كل جهة او مؤسسة تعمل على خدمة اهلنا».

هذا وعرض اقتراح رئيس البلدية بالمصادقة على طلب الرابطة الاسلامية على التصويت كما وعرض اقتراحنا المذكور على التصويت وفاز اقتراح رئيس البلدية.

فهل اقتراحنا المذكور يعتبر موافقة على طلب الرابطة الاسلامية؟ وهل هذا الاقتراح يشمل شروطا تعجيزية كما ذكر رئيس البلدية المذكور؟ وهل طلب فحص الموضوع ودراسته بصورة وافية وشاملة، كما ذكرنا في اقتراحنا المذكور هو شرط تعجيزي؟

لقد ذكر في المنشور الصادر عن الجبهة الدمقراطية اننا من حيث المبدأ لا نعارض اقامة مشاريع حيوية عامة لخدمة اهلنا وبلدنا بل نطالب باقامة المزيد من المشاريع ولكن بشكل منظم ومدروس وبعد دراسة لكل طلب من جميع جوانبه حسب الاصول فأي ضير في ذلك؟

٧ - اضافة الى ذلك وبعد فحص الموضوع تبين ان ما ذكر في البند الثاني من اقتراحنا المذكور هو صحيح. فرئيس الرابطة الاسلامية هو نائب رئيس البلدية، ومحاسب الرابطة الاسلامية هو نائب رئيس البلدية، وعضوان في الرابطة الاسلامية هما اعضاء في ادارة البلدية فكيف يجوز لصاحب الطلب ان يكون هو ايضا صاحب القرار؟ وعليه نقترح على رئيس البلدية نشر جميع محاضر الجلسات المتعلقة بطلبات الجمعيات المذكورة وليعلم اهلنا كل الحقيقة.

٨ - اما بخصوص طلب جمعية المستقبل فنرجو من رئيس البلدية ان يتقبل برحابة صدر الملاحظات التالية:

أ - ان المجلس البلدي لم يتخذ اي قرار بخصوص جمعية المستقبل حيث لم يدرج هذا الطلب على جدول اعمال المجلس البلدي حتى الآن.

ب - وطالما لم يتخذ اي قرار بهذا الشأن من قبل المجلس البلدي فكيف يسمح رئيس البلدية لنفسه ان ينشر في مقاله ان البلدية صادقت على طلب هذه الجمعية بموافقة اعضاء الجبهة! متى تمت هذه المصادقة وفي اي اجتماع للبلدية؟!

٩ - لم ننس ولن ننسى ان «الرابطة الاسلامية» قدمت طلبا في عهد ادارة البلدية السابقة لبناء مدرسة ثانوية للبنات، ولم ننس ولن ننسى ان ادارة البلدية السابقة وافقت على هذا الطلب شريطة ان تكون ادارة المدرسة خاضعة للبلدية وان يكون البناء للبلدية ولكن لماذا رفضت الحركة الاسلامية هذا القرار؟ فاذا توفرت النوايا الحسنة والهدف هو بناء مدرسة ثانوية للبنات فلماذا لم تقم الرابطة الاسلامية ببناء هذه المدرسة في حينه؟

اننا نعتقد ان رفض الرابطة الاسلامية بناء مدرسة ثانوية للبنات آنذاك بينما اليوم تقدم طلبا ثانيا للغرض ذاته يدل على ان الرابطة الاسلامية التي هي احد اذرع الحركة الاسلامية، تريد أن تتصرف لوحدها في ادارة هذه المدرسة بدون تدخل من قبل المجلس البلدي، فأي حق يبقى للبلدية عندما تسلم الرابطة الاسلامية قطعة ارض لادارة البناية والمدرسة لمدة ٤٩ سنة مع حق التجديد تلقائيا لمدة ٤٩ سنة اخرى!

وماذا يبقى من حق الملكية؟

١٠ - ان بعض الامور الهامة التي نشرت على لسان عضو البلدية وليد عسلية في صحيفة «القنديل» يومي ٣ و١٩٩١/١٠/٧ في ريبورتاج العدد في الحلقتين هي امور غير دقيقة وغير صحيحة فعلى سبيل المثال نشر «متى يتم عقد جلسة للجنة المراقبة يجب الحصول على تواقيع خمسة اعضاء» والصحيح انه حتى يتم عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي بمبادرة من بعض اعضاء المجلس يجب الحصول على تواقيع خمسة اعضاء.

١١ - اما بخصوص رد الاخ هاشم عبد الرحمن محاجنة كما نشر في الصحيفة المذكورة فهذا ليس جديدا، وهو كعادته يحاول تضليل القارئ ويوجه التهم الباطلة باسلوب غير لائق وهذا يدل على احقاد دفينه وكراهية لكل ما هو وطني، ونود ان نذكره بالرسالة التي بعثها اليه عضو البلدية وليد عسلية واستلمها بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٩.

فهل يرغب حضرته بنشرها كاملة؟

١٢ - ان من يقرأ مقال رئيس البلدية في صحيفة «صوت الحق والحرية» يوم ١٩٩١/١٠/١٨ يشعر وكأنه في معركة انتخابات فالتهم التي يوجهها حضرة الرئيس الى الجبهة والى الحركات والهيئات الوطنية ليست جديدة ويحاول في ذلك التهرب من الرد الموضوعي بشأن تخصيص الاراضي للجمعيات المربوطة بالحركة الاسلامية.

ان موقف ادارة البلدية السابقة كان واضحا بخصوص خط الارتداد في الشارع الرئيسي وطالبت ان يعدل ويكون ٥٠ مترا بدلا من ١٠٠ متر وفي شارع عين جرار - عي عامي يكون ٢٠ مترا وتشهد على ذلك محاضر جلسات واقتراح كتلة الجبهة الذي قدم في جلسة البلدية في يوم ١٩٨٩/٦/٨ فمن الذي قرر ايداع الخارطة الهيكلية مع تقديم تنازلات ما زال يعاني منها اهلنا؟ ولماذا رفض اقتراح كتلة الجبهة الذي قدم بشكل مفصل والقاضي بايداع الخارطة الهيكلية مع ضمان الشروط الرئيسية التالية:

أ - ضمان ترخيص جميع البيوت القائمة والواقعة داخل منطقة نفوذ بلدية ام الفحم وذلك دون استثناء.

ب - عدم السماح بمحو تجمع سكاني قائم وواقع ضمن بلدية ام الفحم وحماية هذه التجمعات من خطر الهدم

ج - تقديم الاعتراضات القانونية واستيفائها

د - تقديم خرائط هيكلية مفصلة حسب الحاجة مع تقديم الخارطة الهيكلية بما في ذلك تقديم خرائط مفصلة لتقليص خط البناء - الارتداد في الشارع الرئيسي وفي شارع عي عامي

فلماذا تتنكر يا حضرة الرئيس؟

١٣ - هل ادارة البلدية السابقة سمحت او وافقت على اخراج منطقتي البيار والمعلقة من منطقة نفوذ البلدية؟ ومن طالب وبذل كل الجهود الممكنة من اجل ادخال بعض البيوت (لان معظم منطقة البيار كانت ضمن منطقة نفوذ البلدية) في حي البيار التي كانت خارج نفوذ البلدية؟ ومتى قدم التماس لدى محكمة العدل العليا يا حضرة الرئيس؟ فهل تسمح حضرتك بنشر ذلك ليعلم اهلنا بالحقيقة؟

١٤ - لقد ذكرت في مقالك يا حضرة الرئيس «وتركوا خلفهم مبلغ (١٤.٧) مليون شيكل ديونا على بلدية ام الفحم كما وتركوا (٥) مليون شيكل ضرائب لم تتم جبايتها حتى ١٩٨٩»

فلماذا هذا التجني يا سيادة الرئيس؟

وهل نسيت او تناسيت التقرير الذي قدمته ادارتك لوزارة الداخلية يوم ١٩٨٩/٤/٣٠؟

وهنا نود ان نذكرك - ان نفعت الذكرى - بما ورد في التقرير المذكور وان مجموع الديون لغاية ١٩٨٩/٣/١٥ هو مبلغ ٩.٧٩٠.٥٠٩ شيكل واذا خصمنا مبلغ الديون المستحقة على الاهالي وقدرها ٤.٩٦٢.٩٩١ شيكل يبقى مبلغ ٤.٧٢٧.٥١٨ شيكل اذا خصمنا منه مبلغ ٩٠٠٠٠٠ شيكل مستحقات من الوزارة يبقى مبلغ ٣.٨٢٧.٥١٨ شيكل وكما ذكر في التقرير فان اساس الديون ناتج عن عدم استجابة وزارة الداخلية لطلب البلدية بتحويل القرض بمبلغ مليوني شيكل الى هبة وكذلك نتيجة عدم

● البقية على ص ٧ ●

هل استغربتم حقا!

■ مراهنات ■

● اعتقل تلميذ في السادسة عشرة من عمره في فورت لودردال في فلوريدا لتنظيمه نوعا من المراهنات السرية الكبيرة. فقد اعترف عشرة تلامذة في الاقل في مدرسة في ضاحية فورت لودردال بانهم راهنوا بمبالغ من عشرين دولارا الى ستة الاف دولار منذ شهر ايار الماضي. والمراهنات تناولت مباريات في كرة القدم للمحترفين. وراهن اثنان على مباراتين بقيمة ستة الاف دولار. واكتشف الامر عندما باح احد التلامذة لاهله بسر القضية بعد ان ارتفعت ديونه الى الاف الدولارات. وابلغ الوالد الشرطة التي صورت لقاء بين التلميذ المدين ومنظم المراهنات. واعتقل هذا الاخير وحكم عليه بالقيام بمراهنات غير مشروعة. الا ان سراحه اطلق وابقي تحت مراقبة اهله.

■ انتقام ■

● تعرضت مديرة جمعية للنساء اللواتي يتعرضن للاعتداء للخطف على يد رجل هددها بالسلاح قبل ان يطلق سراحها.

والقصة ان سيرج د. (٤٥ عاما) من فيراك في جيروند (جنوب غرب فرنسا) صمم على الانتقام من مديرة جمعية النساء اللواتي يعانين الاعتداءات بعد ان غادرت زوجته منزلها الزوجي اثر تعرضها للضرب على يده.

ومنذ ايام عدة لاحق الرجل عاملات عديدات في هذه الجمعية الا انه تمكن مساء الاربعاء من خطف المديرة. فقد دخل سيارة هذه الاخيرة واجبرها بقوة السلاح على ان تأخذ اتجاه منزلها في محاولة منه لينتزع منها عنوان زوجته. الا انه اضطر في الاخير ان يخلي رهينته في قلب الليل المدلهم. واعتقلته الشرطة وسيمثل اليوم امام المحكمة.

■ غورباتشوف - مليونير بفضل مؤلفاته ■

● ساربروك (المانيا) - افادت دراسة اجرتها وبثتها اذاعة في ساربروك الالمانية، يوم الجمعة، انه من المفترض ان يكون الرئيس السوفييتي قد جنى ما لا يقل عن (٤.١) مليون مارك الماني (٢.٤ مليون دولار) كحقوق تأليف من مبيعات مؤلفاته في المانيا.

وقال المصدر ان كتاب الرئيس غورباتشوف «البيريسترويكا الثورة الروسية الثانية» بيع منه (١.٤) مليون نسخة وان كتبه الاخرى «غلاسنوست الفكر الجديد» و«ماذا اريد حقا» و«البيت الاوروبي» بيع منها حتى الان (٥٥) الف نسخة و(٨٤) الف نسخة و(٢٠٠) الف نسخة على التوالي.

ورفضت مختلف دور النشر الالمانية التي نشرت كتب غورباتشوف كشف قيمة حقوق التأليف التي دفعتها للرئيس السوفييتي لكن الاذاعة استندت الى ما هو متبع في هذا المجال.

الهند: اعادة العلاقات مع اسرائيل مرهونة بتقدم عملية السلام

● موقف اسرائيل غير مرن ومتعنت» ●

● نيودلهي - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية الهندي امس (السبت) ان على اسرائيل ان تكون اكثر صدقا حيال عملية السلام في الشرق الاوسط قبل حدوث اي تحسن في العلاقات مع الهند وذلك في الوقت الذي تستبعد فيه الهند اي انفراج فوري في العلاقات مع اسرائيل.

وقال مادافسينه سولانكي امام مجموعة من النواب التابعين لوزارته ان الحكومة الهندية لا تنوي القيام باي عمل تعديل في سياستها ازاء اسرائيل التي لا تربطها مع الهند علاقات دبلوماسية.

ونقل متحدث باسم الوزارة عن سولانكي قوله ان تطبيع العلاقات الثنائية مع اسرائيل «مرتبط بتحقيق تقدم حقيقي في تسوية مشكلة الشرق الاوسط».

ووصف الوزير الهندي موقف اسرائيل حيال مبادرات السلام بانه «غير مرن ومتعنت» واضاف ان الاسرائيليين لا يقدمون «اي سبب» لاحداث تغيير في السياسة المتبعة ازاءهم.

وكان الرئيس بالشراكة للمؤتمر اليهودي العالمي ايزي ليبلر (من استراليا) صرح اثر لقاء مع رئيس الوزراء الهندي ب.ف. ناراسيمها ان نيودلهي تقوم بمراجعة لموقفها ازاء اسرائيل.

يذكر ان الهند تعترف بدولة اسرائيل التي لها قنصلية في بومباي في حين ان لمنظمة التحرير الفلسطينية سفارة في نيودلهي.

مانديلا يؤيد اقتصادا مختلطا في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس (السبت) تأييده لاقامة اقتصاد مختلط في جنوب افريقيا.

وقال مانديلا صباح امس لدى افتتاح اجتماع للمؤتمر الوطني مخصص للقضايا الاقتصادية ان الحركة التي يتزعمها لا تدعو الى اجراء تأميمات جماعية كحل للوضع الاقتصادي.

واضاف «ان اقتصاديين يمثلون شريحة واسعة من مجتمعنا اجمعوا على ان اقامة نظام مختلط مسألة ضرورية في الظروف الحالية».

وانتقد مانديلا من ناحية ثانية وسائل الاعلام في جنوب افريقيا التي تصف المؤتمر الوطني الافريقي بانه «غير قادر على وضع خطة اقتصادية» وتتهمه باعداد برنامج لاجراء تأميمات مكثفة.

وقال «ان سيطرة عدد من الشركات على اقتصاد البلاد باكمله يشكل اكبر تهديد للديمقراطية والعدالة الاجتماعية والنمو الاقتصادي».



واضاف ان اتخاذ اجراءات ضريبية واستثنائية» قد يكون ضروريا على المدى القصير لتقويم حالات عدم التوازن الكبيرة ولتحقيق اهداف المؤتمر الوطني وخصوصا التخفيف من البطالة التي يعاني منها حاليا (٤٢) في المئة من القوى العاملة.

المئات في رام الله يستقبلون وفد حركة «سلام الان»

● الاتفاق على استمرار مثل هذه اللقاءات وتوسيعها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - التقى المئات من اهالي رام الله المحتلة واعضاء حركة «سلام الان» امس، في قاعة المدرسة الثانوية للبنين في رام الله، واكدوا على تأييدهم للمسيرة السلمية الحالية، في حين اكد المتحدثون الفلسطينيون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وأكد المتحدثون الفلسطينيون، ايضا، تأييد الشعب الفلسطيني للسلام العادل والشامل وعلى ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال تسالي ريشف، من «سلام الان»، وسط تصفيق الفلسطينيين «حتى لو قال رئيس الحكومة شمير لا لمنظمة التحرير الفلسطينية فان تفاوضه مع لجنتها التنفيذية ومع رئيسها ياسر عرفات يظل حقيقة قائمة.

واتفق الجانبان، الاسرائيلي والفلسطيني، على استمرار مثل هذه اللقاءات الجماهيرية وعلى توسيعها خدمة للسلام العادل ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة.

السجن المؤبد في مصر لاحد افراد العائلة الكويتية المالكة لتهريب الهيروين

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان احد افراد العائلة المالكة في الكويت الشيخ طلال ناصر الصباح (٢٩ عاما) حكم عليه امس السبت من قبل محكمة مصرية بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بـ «تعاطي وتهريب وبيع الهيروين».

واضاف المصدر ان الشيخ طلال اعتقل في ١٤ نيسان الماضي من قبل اجهزة مكافحة المخدرات في شقة مفروشة في هيليوبوليس احدى ضواحي القاهرة وبحيازته حوالي كيلوغرام من الهيروين. وحكم عليه ايضا بدفع غرامة بقيمة مليون جنيه مصري (حوالي ٣٠٠ الف دولار).

وفي الجلسة نفسها حكمت المحكمة على صديق للشيخ طلال ويدعى عبده محمد نعيم (٥٤ عاما) وهو سوري الجنسية بالسجن ست سنوات وبدفع غرامة بقيمة ٥٠ الف جنيه مصري. وكان هذا الاخير يعمل سائقا خاصا للشيخ طلال. واعتقل في الوقت نفسه معه.

وتقوم مصر حاليا بحملة واسعة لمكافحة المخدرات. واظهرت الاحصاءات الاخيرة ان ٢٠ بالمئة من طلاب المدارس والجامعات يتعاطون المخدرات.

وحكم في الاسبوع الماضي على ثلاثة مهربي مخدرات مصريين بالاعدام.

المفاوضات الثنائية في واشنطن في الرابع

● تتمة من صفحة ١ ●

الحكومة، يتسحاق شمير، في واشنطن، بحيث ارسلت دعوات الى اسرائيل وكافة الاطراف العربية والفلسطينية للمشاركة في المفاوضات الثنائية المباشرة في الرابع من الشهر القادم في واشنطن. ولم يعلم شمير بأمر الدعوات الا بعد ان اتصلوا به من اسرائيل الى واشنطن وابلغوه بوصول الدعوة الامريكية!! وعلى جميع الاطراف ان تبعث بردها حتى يوم غد الاثنين.

وصدرت الدعوات قبل ساعات فقط من اجتماع مقرر بين شمير والرئيس الامريكي، جورج بوش، كان من المفروض ان يبحث في مسألة مكان وزمان انعقاد المباحثات. وتوجيه الدعوات بمثابة ضربة لاسرائيل ولشمير نفسه الذي كان اعلن، بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انه لم يتم الاتفاق حول مكان انعقاد المباحثات أملا ان يبحث الموضوع مع الرئيس بوش. الا ان الاخير لم ينتظر موعد الاجتماع واصدر الدعوات، من وراء ظهر شمير ودون علمه. واثارت هذه الخطوة ذهولا كبيرا في اسرائيل.

ولم يبق امام شمير، في مثل هذه الحالة، الا الطلب من الرئيس الامريكي، في اجتماعهما، ان تتواصل المفاوضات في قبرص بعد واشنطن. الا ان الرئيس الامريكي رفض ذلك وقال انه لن يفرض مثل هذا الامر، رغم فرضه عقد المفاوضات في واشنطن على اسرائيل التي عارضت هذا الامر وأصرت على اجرائها في قبرص.

كما طالب شمير بحث موضوع الضمانات المالية. الا ان الرئيس بوش رفض مجرد طرح الموضوع في الاجتماع. ووصفت مصادر اسرائيلية اجتماع بوش - شمير بانه صعب، خاصة وان شمير دخله بشعور ان الادارة الامريكية تجاهلته وحتى ارسلت قرارها الى اسرائيل دون ان يعلم، رغم وجوده في واشنطن ورغم اجتماعه، قبل ليلة، مع جيمس بيكر (اقرأ تفاصيل اخرى عن اجتماع بوش - شمير على الصفحة الثالثة).

واعتبرت مصادر اسرائيلية ان على اسرائيل ان توضح للادارة الامريكية انها لم تعد تتحمل اكثر حقيقة فرض القرارات فرضا على اسرائيل.

ومن المتوقع ان يعقد شمير، غدا الاحد، بعد وصوله الى البلاد اجتماعا مع مجموعة من الوزراء ومع المقربين منه او حتى اجتماعا للحكومة للبت في الموضوع. وقالت بعض المصادر انه على الرغم من ان وضع اسرائيل، اليوم، لا يسمح لها برفض ما لا تراه مناسبا لها ومتوافقا مع موافقتها، الا ان شمير سيوصي المجتمعين اليوم، اما برفض اجراء المفاوضات في واشنطن، وهذا امر مستبعد، أو الموافقة مع وضع شروط. وربما تكون هذه الشروط متعلقة بمسألة التسهيلات للوفد الفلسطيني وكذلك السماح لممثلي منظمة التحرير الدخول والتحرك بحرية في واشنطن او عدم اعادة الحوار بين الولايات المتحدة وبين م.ت.ف، الامر الذي تخشى منه اسرائيل.

ومن جهتها اعلنت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، ان الوفد تلقى، امس الاول الجمعة، اقتراحا امريكيا لبدء المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول القادم في واشنطن. وسلم القنصل الامريكي العام في القدس، مولي ولياسون، ستة من اعضاء الوفد الفلسطيني الاقتراح الامريكي - السوفييتي بعقد المفاوضات في واشنطن. وعقد الاجتماع مع القنصل الامريكي في منزل د. حنان عشراوي بمشاركة المحاضر الجامعي غسان الخطيب ود. صائب عريقات وزهيرة كمال ود. ممدوح العكر ود. نبيل قسيس، بالاضافة الى د. عشراوي.

وعلم من مصدر قريب من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان «لا اعتراض» للمنظمة على الاقتراح الامريكي بعقد مفاوضات السلام الثنائية في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن لكن موافقتها الرسمية تبقى رهنا بقيام الولايات المتحدة بتقديم كل التسهيلات الى الوفد الفلسطيني.

واضاف المصدر ذاته ان الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة كرر في اجتماعه مع القنصل الامريكي مطالبه لكي يمنح اعضاء الوفد ومستشاروه «كل التسهيلات» للحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة على غرار الوفود الاخرى.

وقال المصدر ان الوفد الفلسطيني لا يزال ينتظر الاجوبة الامريكية على طلباته المتعلقة بـ «التسهيلات» قبل اعطاء رد نهائي على الاقتراح الامريكي.

وتشمل المطالب الفلسطينية التي كشفها اخيرا قادة منظمة التحرير في تونس استئناف الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة الذي علق في حزيران (١٩٩٠) بمبادرة من واشنطن.

ومن جهتها اشارت د. حنان عشراوي الى ان فيصل الحسيني تلقى في عمان دعوة اجراء المفاوضات الثنائية في واشنطن. وقالت عشراوي: هناك عدة مشاكل. المشكلة الاولى هي عدم وجود حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحالي. ولدينا مشكلة تأشيرة بالنسبة للقيادة الفلسطينية».

عشية بدء المفاوضات الثنائية

تنسيق فلسطيني - سوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

يجب اتخاذها لضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وانجاح مسيرة السلام. واكد الجانبان استعدادهما للتعامل البناء والتنسيق من اجل ضمان التقدم في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واجتمع الوفد الفلسطيني الرسمي، برئاسة ابو مازن، مع شفاردنادزه في الساعة السابعة والنصف من مساء امس السبت في موسكو. وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول عملية السلام عشية التحضير النهائي للجولة التالية من المحادثات المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام. كما جرى تقييم ايجابي للتنسيق الفلسطيني السوفييتي المشترك والذي ادى الى تحقيق تقدم هام على طريق العملية السلمية الجارية.

واتفق الطرفان على مواصلة الاتصالات والتنسيق طيلة مراحل العملية السلمية.

وصرح نبيل عمرو سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، بان مشاورات فلسطينية سوفييتية على مستوى عال قد بدأت امس في العاصمة السوفييتية موسكو. واضاف بان اللقاءات السوفييتية - الفلسطينية تتم عشية عقد الجولة الجديدة من المحادثات العربية - الاسرائيلية. كما انها تتم في اطار التنسيق المنتظم بين م.ت.ف والاتحاد السوفييتي عبر جميع القنوات الفعالة.

استنفـار فـي مـركز نـووي في الولايات المتحدة

● كولومبيا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر المسؤولون في المركز النووي القريب من سينيكا شمال غرب كارولاينا الجنوبية ان حال الانذار اعلنت امس السبت في المركز المذكور في اعقاب تسرب مياه اشعاعية الى داخل المبنى الذي يحتوي على المفاعل.

وذكر المتحدث باسم لجنة المراقبة النووية كين كلارك ان مفاعل مركز اوسوني الذي تملكه شركة «ديوك باور» اقفل وان مفتشين من هذه الهيئة الفدرالية يحققون في اسباب التسرب.

واضاف ان لا دلائل تشير الى ان المياه الاشعاعية تسربت الى خارج المركز.

وقال «لم نعرف بالتحديد من اين حصل التسرب الا انه في شكل بخار».

وقد اخطرت شركة «ديوك باور» لجنة المراقبة النووية فجر امس السبت بعدما اكتشفت ان مياه التبريد المشعة تتسرب بمعدل ٣٤٢ ليترا (٩٠ غالونا) في الدقيقة في داخل المبنى الذي يحتوي على المفاعل.

ولاحظ المفتشون ان ٩١٢٠٠ الف ليتر (٢٤ الف غالون) تسربت حتى الان الا انهم نجحوا في خفض التسرب الى ١١٤ ليترا (٣٠ غالونا) في الدقيقة وهم يأملون في وضع حد نهائي له في بضع ساعات كما افاد المسؤولون عن المركز النووي.

العالم، باستثناء اسرائيل، يرحب بانتخاب غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة:

غـالي: سـأجعل مـن السلام رسـالة عالـمية وسأمنـح كل مشكلات العالم الاهتمام نفسه

*** شمير يعبر عن استيائه لانتخاب غالي لهذا المنصب * والولايات المتحدة تلتزم الصمت * غالي سيباشر مهامه الجديدة في مطلع كانون الثاني القادم * انتخاب غالي يشكل تكريسا لانتصار افريقيا ودول العالم الثالث على تحفظات الولايات المتحدة وبريطانيا ***

* حيفا - وكالات الانباء - اكد السكرتير العام للامم المتحدة الجديد، بطرس غالي، انه «سيجعل من السلام رسالة عالمية» وانه «سيكمل رسالة السلام التي بدأها حين زار القدس في تشرين الثاني عام ١٩٧٧».

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن بطرس غالي، امس السبت «سأحول من هذه الرسالة، الزيارة الى القدس، التي تمت على المستوى الاقليمي الى رسالة على المستوى العالمي» مع تأكيده انه سيمنح كل مشكلات العالم «الاهتمام نفسه».

واثار انتخاب غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة خلفا لسلفه خافيير بيريز دي كوليار، ردود فعل ايجابية باختياره لهذا المنصب باستثناء رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، الذي عبر عن استيائه.

وقد وصفت منظمة الوحدة الافريقية انتخاب غالي بأنه انتصار للدول الافريقية.

وقال الاتحاد السوفييتي انه راض للغاية من انتخاب غالي واصفا اياه بأنه سياسي قوي له شهرة عالمية ودبلوماسية ويتمتع بدرجة عالية من الكفاءة. وهنأت الصين بحرارة غالي لانتخابه لهذا المنصب آملة ان يقدم مساهمات مفيدة خلال مدة ولايته.

ورحبت بريطانيا بالقرار واعربت عن تأييدها الكامل له. وقالت فرنسا ان غالي يتسم بالحيطة والنفوذ الذي يبعث على الاحترام والثقة والارادة وهو ما يؤهله للنجاح في منصبه.

وقال وزير خارجية المانيا، هانس ديتريش غينشر، في بيان صادر عن وزارته «انه اختيار ممتاز» وان المانيا دعمت غالي حتى قبل ان يعلن رسميا ترشيحه وحثت على دعم ترشيحه داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية. هذا ولم يصدر حتى الآن رد فعل من جانب الولايات المتحدة.

ووصف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انتخاب غالي بأنه «تحية للسياسة المعتدلة والعقلانية التي ينتهجها الرئيس المصري، حسني مبارك».

واشادت وزارة الخارجية الجزائرية بـ «هذا الحدث التاريخي الذي حمل للمرة الاولى ممثلا من افريقيا والعالم العربي الى هذا المنصب الرفيع».

واكد البيان الرسمي ان الجزائر «تتعهد كما في الماضي مواصلة مساهمتها الصريحة في تحقيق المثل العليا لمنظمة الامم المتحدة». واثنى وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، على اختيار غالي امينا عاما للامم المتحدة.

وقال ابو جابر في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «للدكتور غالي خبرته الطويلة في العمل السياسي العربي والدولي».

واضاف ان بطرس غالي «يمثل بشكل خاص في موقعه الجديد صوت العالم الثالث مثلما يجسد الصوت العقلاني الموصل بين منطقة الشرق الاوسط والعالم».

واشاد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن بانتخاب غالي امينا عاما للامم المتحدة واعتبره «انتصارا لمجمل الامة العربية وافريقيا».

وقال عبد الرحمن ان الشعب الفلسطيني ينظر اليوم الى المستقبل بتفاؤل وامل بعد انتخاب غالي «المصري والعربي الذي يقيم علاقات وثيقة مع الشعب الفلسطيني».

واشادت صحف الخليج بانتخاب غالي امينا عاما للامم المتحدة معتبرة ان ذلك يشكل تقديرا للدبلوماسية العربية العقلانية.

ورحبت زيمبابوي بانتخاب افريقي في منصب الامين العام للامم المتحدة لكنها اعربت عن اسفها لعدم تولي وزير ماليتها، برنارد شيدزيرو، المنصب. وكان شيدزيرو حل ثانيا اثر التصويت بعد بطرس غالي.

وعبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، عن استيائه لانتخاب غالي في منصب الامين العام للامم المتحدة.

وقال شمير لمراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن ان «وضع اسرائيل في الامم المتحدة لم يكن يوما لامعا وهذا الانتخاب لا يسعه سوى ان يعزز هذا الامر».

من جهتها عبرت سارة دوورن، رئيسة كتلة «الليكود» في الكنيست عن الامل في ان «يعمل غالي على ايجاد حل لمشكلات المنطقة».

اما احزاب اليسار الصهيوني «راتس» و«مبام» و«شينوي» فوجهت برقيات تهنئة الى نائب رئيس الوزراء المصري الذي يتعين ان تثبت الجمعية العمومية انتخابه من قبل مجلس الامن الدولي في منصب الامين العام للامم المتحدة.

وكان مجلس الامن حسب رئيسه السفير الروماني، اوريل دراغوس مونتيانو، قد تبنى بالاجماع قرارا يحمل الرقم (٧٢٠) ويوصي الجمعية العمومية، التي يعود اليها وفق النظام الداخلي انتخاب الامين العام، بالتصويت لصالح بطرس غالي.

وهذا الاخير هو الوحيد من اصل (١٣) مرشحا الذي تجاوز عتبة التسعة اصوات المؤيدة بدون فيتو من اي دولة دائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا).

ونال بطرس غالي (٦٩ عاما) احد عشر صوتا مؤيدا وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت من اصل (١٥) عضوا في المجلس.

وحصل منافسه المباشر وزير مالية زيمبابوي برنارد شيدزيرو على سبعة اصوات مقابل صوتين معارضين وامتناع ستة عن التصويت.

وفي ما يلي نص البيان الرسمي الصادر عن مجلس الامن الذي يوصي الجمعية العمومية للامم المتحدة بتعيين نائب رئيس الوزراء المصري، بطرس غالي، امينا عاما للامم المتحدة.

«بحث مجلس الامن في جلسته رقم (٣٠١٧) المغلقة التي عقدت في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩١ مسألة التوصية بتعيين امين عام للامم المتحدة».

«وفي ختام التصويت بالاقتراع السري تبنى مجلس الامن بالاجماع القرار التالي:

«ان مجلس الامن

«وبعدما بحث مسألة التوصية لجهة تعيين الامين العام للامم المتحدة».

«ويوصي الجمعية العمومية بتعيين بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة لولاية تبدأ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦».

ويكرس انتخاب غالي انتصارا لافريقيا التي لم يسبق ان تولى احد ممثليها منصب السكرتير العام منذ انشاء المنظمة الدولية في ١٩٤٥.

وكانت الولايات المتحدة وبدرجة اقل بريطانيا ابدتا تحفظات جدية عن انتخاب افريقي خلفا لدي كوليار.

وخلق انتخاب غالي نوعا من المفاجأة لدى العديد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة الذين تابعوا اعمال المجلس من الخارج، اذ كانوا يتوقعون ان يجتاز مرشحان على الاقل، غالي وشيدزيرو، عتبة التسعة اصوات.

وتوقع المجلس نفسه مثل هذا الاحتمال وعين جلسة تصويت رسمية ثانية الاثنين المقبل.

الامين العام لاتحاد المحامين العرب:

النظـام السوداني ينوي اعدام عشرات الشخصيات بتهم كاذبة

● القاهرة - و.ص.ف - قدم الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى (السودان) امس السبت في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة معارضا سودانيا فر من بلاده واتهم حكومة الخرطوم بممارسة عمليات «تعذيب لا سابق لها في تاريخ البلاد».

واكد ابو عيسى في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر اتحاد المحامين العرب ان السلطات السودانية على وشك تنفيذ الاعدام بحق ٢٩ عسكريا ومدنيا صدرت بحقهم في ايلول احكام سرية بتهمة التورط في محاولة انقلاب.

وقدم ابو عيسى للصحفيين المدير السابق للقسم السياسي في التلفزيون السوداني وعضو اتحاد الكتاب السودانيين محمد خير الذي فر من بلاده سرا بعد خروجه من السجن.

واكد خير الذي وجهت اليه تهمة الاشتراك في محاولة انقلاب واحتجز ثلاثة اشهر انه تعرض للتعذيب اذ علق من معصميه لمدة يومين في مقر الاستخبارات السودانية في الخرطوم.

وقال «ولقد شاهدت وانا معلق ضباطا ذوي رتب عالية في الجيش السوداني يجلدون ويحقرون جنودا شبانا». وذكر اسماء الضباط.

من ناحية اخرى ذكر خير اسماء مسؤولين في الجبهة القومية الاسلامية (الاصولية) اعتبر انهم يمارسون التعذيب. كما ذكر اسماء ضحايا هذه العمليات.

وقال ايضا ان «الشرطة الاقتصادية» التي شكلتها الحكومة لتطبيق تعليماتها تقوم بحملة «ارهابية». وقال ان هذه الشرطة تعمل على تسهيل سيطرة الشركات المالية الاسلامية على كافة جوانب النشاط الاقتصادي في السودان من خلال ملاحقة رجال الاعمال غير المنتمين الى الجبهة القومية الاسلامية والذين يتعرضون ايضا للتعذيب.

وحضر المؤتمر الصحفي ممثلون عن المنظمة العربية لحقوق الانسان والمنظمة السودانية لحقوق الانسان المحظورة في السودان واعضاء في التجمع الوطني الدمقراطي (المعارضة).

افتتاح مهرجان

● تتمة من ص ١ ●

طويل بعنوان «رسائل شفهية» للمخرج عبد الحميد الحائز جائزة مهرجان دمشق في دورته السادسة عن فيلمه «ليالي ابن آوى».

واضافة الى هذين الفيلمين السوريين تشارك في اللائحة الرسمية للمهرجان افلام من لبنان والاردن والبحرين ومصر وتونس والجزائر والمغرب وتركيا وفنزويلا اضافة الى افلام لمخرجين فلسطينيين ومن الاتحاد السوفييتي والهند واليابان والصين وايران وكوريا.

والى جانب افلام اللائحة الرسمية يقيم مهرجان دمشق عددا من التظاهرات منها واحدة مخصصة لبعض افضل الافلام العربية والدولية وتشارك فيها مصر وتونس والمغرب وسوريا وفرنسا والمانيا وتركيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وفي اطار التظاهرة المخصصة لسينما الواقعية الجديدة الايطالية تعرض ثمانية افلام من الاربعينات والخمسينات لبعض كبار مخرجي هذه الموجة ومن بينهم فيديريكو فيلليني ولوكينو فيسكونتي وروبيرتو روسيلليني.

اما تظاهرة السينما التعبيرية الالمانية التي ظهرت في مرحلة ما بين الحربين العالميتين فتعرض في شكل خاص فيلم «عيادة الدكتور كاليغاري» لروبرت فين و«متروبوليس» لفريتز لانغ.

كذلك خصصت تظاهرة «للتجارب العربية الحديثة والمهمة في السينما التسجيلية» تعرض فيها اشرطة فلسطينية ومن مصر والجزائر. ويقيم المهرجان عروضا خاصة لاخر ما انتجته السينما التونسية. ويستضيف المهرجان المخرجين الفلسطيني ميشيل خليفة ابن مدينة الناصرة والجزائري عز الدين مدور والمصري محمد كامل القليوبي.

وتتألف لجنة التحكيم من الممثلة الكوبية ديزي غراناドوس وكاتب السيناريو السوفييتي بفغيني غريغورييف والمخرجين التركي علي اوزكان ترك والمصري علي بدرخان والتونسي عبد اللطيف عمار والسوريين سمير ذكرى واسامة محمد.

بهدف نشر قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة

اتفاق لوقف اطلاق النار في يوغوسلافيا

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن موفد الامم المتحدة الى يوغوسلافيا سايروس فانس، امس السبت، في جنيف عن اتفاق لوقف اطلاق النار اليوم (الاحد) في كرواتيا مع رفع الحصار وانسحاب عناصر الجيش اليوغوسلافي.

وقد ادلى فانس بهذا التصريح في ختام اجتماع مع رئيس الصرب وكرواتيا سلوبودان ميلوسيفيتش وفرانيو تودجمان.

وقد وقع الرئيسان الصربي والكرواتي ووزير الدفاع الاتحادي فيلكو كاديفيتش مساء امس السبت على الاتفاق.

وينص الاتفاق على رفع الحصار فورا عن جميع ثكنات الجيش اليوغوسلافي الاتحادي في كرواتيا وعلى انسحاب القوات الاتحادية من كرواتيا وعلى وقف اطلاق النار ابتداء من اليوم (الاحد).

واوضح فانس ان المناقشات المفصلة خلال الاجتماع تناولت صلاحيات وبنية قوة السلام التابعة للامم المتحدة ومناطق انتشارها. وقال ان هذه النقطة الاخيرة تتطلب مناقشات اضافية واعرب عن امله بامكانية اجراء مثل هذه المناقشات في جنيف خلال فترة لا تتعدى ثمانية ايام.

وصرح فانس ان محاوريه الصربيين والكرواتيين يريدون نشر قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في اقرب وقت ممكن وانهم تقدموا بالاقتراحات للانتشار.

واضاف فانس انه سيتوجه اليوم (الاحد) الى روما لاطلاع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار على محادثاته. وقد وصل دي كوليار الى روما امس الاول الجمعة.

وشارك في الاجتماع ايضا رئيس مؤتمر المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول يوغوسلافيا اللورد كارينغتون والامين العام المساعد للامم المتحدة المسؤول عن جميع قوات السلام ماراك غولدينغ.

اليوم:

انتخابات تشريعية في بلجيكا

● بروكسل - «و.ص.ف» - يشارك سبعة ملايين ناخب اليوم (الاحد) في الانتخابات التشريعية البلجيكية التي قد ينتج عنها توزع اصوات الناخبين في فلاندر (شمال) ونهاية هيمنة الحزب الاشتراكي المسيحي «الفلاماني» وتأكيد الطابع المهيمن للحزب «الاشتراكي» الفرنكفوني.

فاذا صدقت تكهنات عدد كبير من المعلقين حول فشل الحزب «الاشتراكي» المسيحي فان هذا الاخير المهيمن على الحياة السياسية في بلجيكا منذ (٣٠) عاما تقريبا قد يتحول الى المعارضة الا اذا وافق رئيس الوزراء، الذي انتهت ولايته ولفريد مارتنز على المشاركة في الحكومة من دون ان يكون لحزبه الدور المهيمن.



نهائيا

المستشـار القضـائي يقرر عدم محاكمة د. عشراوي والحسيني

● وزارة القضاء: اخذنا في الاعتبار وضعهما في عملية السلام ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول (الجمعة)، عدم توجيه اية تهمة للدكتورة حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، وللاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الهيئة الاستشارية.

وكانت الشرطة اوصت في الاسبوع الماضي بتقديم د. عشراوي الى المحاكمة للاشتباه بانها اشتركت في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر. واثارت هذه التوصية ضجة عالمية تدخل فيها الرئيس الامريكي ذاته. وعلى اثر ذلك قدمت المدعي العام للدولة توصية بعدم محاكمة عشراوي والحسيني.

وقبل حريش بذلك توصية المدعي العام للدولة، دوريت بينش، بعدم محاكمة عشراوي والحسيني.

وافادت مصادر في وزارة القضاء، ان القرار بعدم اتهام الحسيني والدكتورة عشراوي اخذ في الاعتبار وضعهما في عملية السلام وضعف الادلة القائمة ضد د. عشراوي.

● «واسرائيل تتفاوض مع م.ت.ف» ●

ومن جهة اخرى قالت د. حنان عشراوي ان اسرائيل تتفاوض بالفعل مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت في مقابلة مع دان شيلون في «يديعوت احرونوت» امس الاول الجمعة: «الجميع يعلم ذلك. ومن المستحيل اتخاذ اية قرارات ملزمة فيما يتعلق بعملية السلام بدون قرارات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت عشراوي: «واذا اراد احد تجاهل هذا وحجب منظمة التحرير الفلسطينية فهذه مشكلته، ومن وجهة نظرنا فان منظمة التحرير هي التي تصنع القرارات وتجعل العمليات الحالية ممكنة».

نعي

نصار ونبيل وادوار ومبدى دياب وعموم آل نصار ودياب في الناصرة والزبابدة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

انيس مبدى دياب

(ابو نبيل)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة، عن عمر يناهز الخمسين عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد (٢٤/١١/٩١) في الساعة الثانية بعد الظهر من بيته في قرية الزبابدة في الضفة الغربية الى كنيسة اللاتين في القرية. ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تقبل التعازي حتى يوم الاربعاء ٢٨/١١/٩١ في بيته الكائن خلف حديقة البلدية في الناصرة

عشية البحث في الحكومة حول البطالة (في جلستها اليوم، الاحد) دائرة الاحصاء المركزية تصحح تقرير وزارة العمل:

١٨٠ الف عاطل عن العمل وليس ١٤٥ الفا

على اثر تقرير «الاتحاد» حول البطالة في الوسط العربي (٢٢٪ على الاقل)، الجبهة تطالب الحكومة باشراك نقابيين ومتخصصين عرب في بحثها حول البطالة واشراك العرب في الحلول الجذرية

●حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – من المقرر ان تجري الحكومة في جلستها، اليوم الاحد، بحثا حول قضية تفاقم البطالة في البلاد. وعشية هذا البحث، أعلن امس السبت ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد ليس ١٤٥ الفا، كما اعلن قبل تسعة ايام، بل ١٨٠ الفا حسب احصائيات دائرة الاحصاء المركزية. وعلمنا ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة توجهت ببرقية الى القائم باعمال رئيس الحكومة تطالبه فيها بأخذ العمال العرب في الاعتبار عند اجراء هذا البحث واقرار الحلول. وطالبته ايضا بدعوة نقابيين ومتخصصين عرب للمشاركة في هذا البحث.

ففي ظهر يوم امس السبت، خلال تقرير صحفي بثته الاذاعة الاسرائيلية باللغة الانجليزية، كشف النقاب عن ان الرقم الذي اعلنته وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قبل تسعة ايام (الخميس الاسبق) حول البطالة وانها وصلت في شهر تشرين الاول الماضي الى ١٤٥ الفا، هو ليس صحيحا. وان الرقم الصحيح، وفقا لما توصلت اليه دائرة الاحصاء المركزية، هو ١٨٠ الف عامل. وهذا فارق مذهل بحد ذاته.

وستضطر الحكومة في جلستها، اليوم، الى التعامل ايضا مع فوارق الارقام هذه عوضا عن مطالبتها بضرورة وضع الحلول المناسبة للخروج من هذه الازمة.

● البطالة في الوسط العربي ●

من المعروف ان البطالة في الوسط العربي في اسرائيل، على الرغم من انها تساوي ضعفي المعدل العام في البلاد، فانها لا تحظى باهتمام خاص من المؤسسات الحكومية.

وقد كشفت «الاتحاد» في تقرير ميداني (نشر في ملحق عدد امس الاول الجمعة) ان عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي هو ٣٧ الف عامل على الاقل، وقد يكون وصل الى ٥٥ الفا، اذا اخذنا بالاعتبار الرجال والنساء الذين لم يعملوا في السابق ويرغبون في العمل ولا يجدونه. واذا كانت القوة العاملة العربية تؤلف ١٧٠ الف عامل فان نسبة البطالة تبلغ ٢٢٪ كحد ادنى.

وعلى ضوء هذه المعطيات توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس السبت، في برقية عاجلة الى القائم باعمال رئيس الحكومة، دافيد ليفي، تطالبه فيها بأخذ وضع البطالة المتفاقم في الوسط العربي بالذات بعين الاعتبار في بحث الحكومة وكذلك في استنتاجاتها خصوصا عند الحديث عن طرح حلول جذرية مثل توفير اماكن عمل بواسطة اقامة المصانع او المشاريع الاقتصادية التطويرية المختلفة.

وطالبت الجبهة أيضا بدعوة عدد من النقابيين والاقتصاديين العرب المتخصصين الى المشاركة في جلسة الحكومة هذه لطرح تصوراتهم. فقد آن الاوان للكف عن تجاهل الوسط العربي في الابحاث المتعلقة بشؤونهم.

بحضور المئات:

ازاحة الستار عن النصب التذكاري للفقيد جمال بصيص



● دالية الكرمل – لمراسلنا – شارك حوالي ٥٠٠ شخص، امس الاول الجمعة، في حفل تأبين الشاب جمال بصيص الذي اقيم في القاعة المركزية لادارة القطار الهوائي (رخبال).

وتولى عرافة حفل التأبين الاستاذ مجيد حسيسي بعدها تلا الشيخ ابو علي صالح نصر الدين الفاتحة.

وتحدث رئيس مجلس دالية الكرمل، السيد فهمي حلبي، وتلاه يوسف نصر الدين، والمحامي صلاح حلبي فيما القى الاستاذ نجيب نصر الدين كلمة اصدقاء الفقيد وتلاه النائب الجبهوي محمد نفاع.

وتحدث، ايضا، مدير محطة القطار الهوائي شهختمان.

وشكر شقيق الفقيد نزيه جميع الذين شاركوا في حفل التأبين.

هذا وازاح مدير محطة القطار الهوائي ووالد الفقيد الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في المحطة وهو عبارة عن لوحة نحاسية حفر عليها اسم الفقيد الذي راح ضحية حادث عمل في المحطة.

ويشار الى ان وفدا عن جبهة حيفا الدمقراطية برئاسة عصام مخول شارك في حفل التأبين بالاضافة الى وفد من قرية طمرة والبقيعة ودالية الكرمل. وبرز من بين وفد دالية الكرمل رئيس المجلس السابق، السيد نواف حلبي، ورئيس مجلس العمال، السيد سامي حلبي، وعضو المجلس المحلي السيد عزام قحطان حلبي.

الحكم صدر بحق المتهم.. حسب اتهامات وردت في ملف متهم آخر

*** بعد اكثر من سنة من محاكمة قادة اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة بتهمة الاعتداء على الشرطة قبل سنتين.. سقطت التهم الرئيسية وخرج الحكم: «تعهد..» ولكن.. «بدون ادانة» ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يقدم المحامي نبيل حايك، صباح اليوم الاحد، طلبا الى محكمة الصلح في الناصرة يدعوها فيه الى الغاء قرار الحكم الصادر بحق رائد نصرالله اذ تبين انه (قرار الحكم) مبني على اساس المعطيات الموجودة في ملف لشخص آخر.

وبهذا، تكون مهزلة الشرطة في تقديم ثمانية من قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة قد بلغت اوجها. وانطبق عليها مثل: «تمخض الجبل فولد فأرا..».

وكانت المحاكمة قد بدأت قبل اكثر من سنة، اذ رفعت الشرطة دعوى ضد كل من: كمال ابو احمد، عضو مجلس عمال الناصرة، ورائد نصرالله، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، وعضوي سكرتيرية فرع الشبيبة يومها، يرموك زعبي وفريد عودة، وعضوي الشبيبة منير سليمان وهاني صباريني.

ولم تتورع الشرطة عن توجيه الدعوة، ايضا، ضد المرحوم حسام حامد، عضو سكرتارية فرع الناصرة للشبيبة والعامل في جريدة «الاتحاد»، مع العلم بأنه توفي قبل المحاكمة بعدة اشهر.

وقد وجهت اليهم تهمة الشغب والاعتداء على رجال شرطة.

وجاءت التهمة في اعقاب قيام حوالي الخمسين من اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة برفع الشعارات والمشاعل في تظاهرة تضامن مع الانتفاضة، مساء الخميس ١٩٨٩/١٢/٧، بمناسبة اقتراب دخول الانتفاضة عامها الثالث (٩/١٢). وفي ذلك اليوم حضرت الى المكان (امام عين العذراء) قوة كبيرة من رجال الشرطة قوامها (٧٠) فردا محملين على تسع سيارات واعتدوا على المتظاهرين بهمجية واعتقلوا الثمانية المذكورين اذ كانت الدماء تنزف من بعضهم.

وكالعادة تحول المعتدي الى ضحية، وبعد مرور بضعة اشهر جرى تقديمهم الى المحاكمة وفي محكمة الصلح صدر قرار بادانة المتهمين وفرض غرامة ٣٥٠ شيكل على كل منهم والسجن شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. وقد استأنف المحامي نبيل حايك هذا القرار الى المحكمة المركزية.

ونظرت هذه في القضية بتركيبة ٣ قضاة هم السادة: عبد الرحمن الزعبي ومشعالي ومناحم بن دافيد. وقرروا في الخامس من ايار الماضي اسقاط تهمة الاعتداء على رجال الشرطة واعادة الملف الى محكمة الصلح للبت النهائي بشأنه.

وفي الاسبوع الماضي قرر القاضي حايم جلباز اسقاط الادانة والزام المتهمين بالتعهد بأن لا يقوم احدهم بالشغب خلال سنة. وان لم يلتزم بتعهده يدفع غرامة ٧٠٠ شيكل.

قضية رائد نصرالله

وافرد القاضي ملف رائد نصرالله من هذا الحكم اذ وجد في ملفه حكما سابقا بموضوع مشابه يقضي بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لسنتين. فقرر اضافة سنة اخرى على هذا الحكم وغرامة اضافية بقيمة مئة شيكل.

ولكن تبين ان الملف الذي جاء هذا الحكم على اساسه ليس ملف رائد نصرالله، مع ان اسمه مكتوب على غلاف الملف. ويبدو ان اوراقا تابعة لشخص آخر دخلت الملف. ولذلك يقدم المحامي طلبا، اليوم، بالغاء هذا القرار تماما.